مكتبة الصاحب بن عباد

[٤]

الإقناع
في
العروض وتخريج القوافي

تأليف

الصاحب أبي القاسم إسماعيل بن عباد
- ٣٨٥ هـ

بتحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

منشورات المكتبة العلمية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين .

- ١ -

العروض - كما عرّفها الاساتذة المختصون والاعلام البارزون - « علمٌ يبحث فيه عن أحوال الاوزان المعتبرة »(١) ، وانّها « ميزان الشعر ، بها يُعْرَف مكسوره من موزونه ، كما أنَّ النحو معيار الكلام به يُعْرَف مُعْرَبه من ملحونه »(٢) .

وكان الخليل بن أحمد الفراهيدى أول من استنبط هذا العلم « وأخرجه الى الوجود ، وحصر أقسامه فى خمس دوائر ، يستخرج منها خمسة عشر بحرا ، ثم زاد فيه الاخفش بحرا واحدا وسمّاه « الخبب » . وقيل : ان الخليل دعا بمكة أن يُرْزَق علما لم يسبقه أحدٌ اليه ، ولا يؤخَذ الآ عنه ، فلمّا رجع من حجّه فُتِح عليه بعلم العروض ، وله معرفة بالايقاع والنغم ، وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض ، فانهما متقاربان فى المأخذ »(٣) .

---

(١) كشف الظنون : ٢/١١٣٣ .
(٢) الاقناع - هذا الكتاب - : ٣ .
(٣) وفيات الاعيان : ٢/١٥ .

ويُقال : بأنه « اخترعه من ممرٍ له بالصفارين من وقع مطرقة على طست »[1] .

وذكروا انه ليس للطبع المستقيم أن يزيد على تلك الاوزان شيئا[2] ، و « لا حاكم فى هذه الصناعة الا استقامة الطبع وسلامة الذوق ، فالذوق ان كان فطريا سليقيا فذاك ، والا احتيج فى اكتسابه الى طول خدمة هذا الفن »[3] .

وكان احتكاك العرب بغيرهم ـ بعد الفتح الاسلامى ـ سببا فى اختلال تلك الفطرة السليقية والذوق السليم ، وكان ذلك هو المحفز على تسجيل كثير من الدراسات النحوية واللغوية والادبية ووضع القواعد لذلك ، لكى لا تضيع الاصول ويدخل الخلل فى تلك العلوم .

ولهذا لم يكن بدٌ من تسجيل هذا العلم والتعمق فى البحث فيه ، لكى يكتسبه بالدراسة والتعلم مَنْ لم يتمكن من استعمال ذوقه وفطرته فى معرفة مكسور الشعر من موزونه .

وعلى الرغم من أهمية هذا العلم وضرورة تحصيله لنظم الشعر وفهمه ، فاننا لم نعثر فيما طبع من كتب ودراسات عروضية على مصدر قديم يصلح لان يكون مصدرا بالمعنى الصحيح ، بل

---

(١) تأسيس الشيعة : ١٧٨ .

(٢) مفتاح العلوم : ٢٤٥ .

(٣) كشف الظنون : ٢/١١٣٣ .

ان كل ما تقع اليد عليه من الكتب المتداولة متأخر نسبيا عن الدور الاول لتأسيس هذا العلم ووضع قواعده ، اللهم الا شذرات مختصرة متفرقة هنا وهناك ، لا تسد حاجة ولا تبل غلة ولا تشبع النهم العلمى الجامح •

ومن هنا تبرز احدى الجوانب القيمة لهذا الكتاب القيم الاصيل •

- ٢ -

ولعل من أكبر الجوانب القيمة لهذا الكتاب أن مؤلفه علم شهير من أعلام الادب ، وفذ بارز بين أفذاذ عصره البارزين ، وكاتب بليغ يصح اعتباره صاحب مدرسة معينة ومنهج خاص فى الكتابة والترسل ، ذلك هو الصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ(١) •

وقد جاءت دراسته التى تضمنها هذا الكتاب - بعمقها واصالتها - مساوقة لمكانة المؤلف ومقامه الادبى الكبير ، بل لا نغالى اذا قلنا بأنها فى الطليعة من الدراسات العروضية التى تعتز بها المكتبة العربية •

وحسب هذا الكتاب أهمية ان مؤلفه قد درس العروض على

---

(١) لم أجد حاجة للترجمة لابن عباد فى هذه المقدمة ، بعد أن نشرت كتابى المفصل فى « الصاحب بن عباد » ، وهو الكتاب الاول فى سلسلة « مكتبة الصاحب » •

علمين من كبار علماء القرن الرابع الهجرى فى هذا الفن ، هما : أبو الفضل محمد بن الحسين المشتهر بلقبه ابن العميد المتوفى سنة ٣٦٠ هـ[١] ، وأبو سعيد السيرافى المتوفى سنة ٣٦٨ هـ[٢] حتى بلغ بهذا العلم تلك الدرجة التى أنطقت أبا حيان التوحيدى ـ وكان من ألدّ خصوم ابن عباد ـ فقال عنه انه كان « حَسَنَ القيام بالعروض والقوافى »[٣] .

ـ ٣ ـ

أما ذكر هذا الكتاب فى المصادر والمراجع فقد تكرّر كثيرا وبأسماء مختلفة ، فسمّي ـ تارة ـ باسم « الاقناع فى العروض »[٤] كما ذكر باسم « العروض » فى مصادر اخرى[٥] ، وأسماه بروكلمان[٦] : « الاقناع فى العروض وتخريج القوافى » ، وذكر ياقوت فى مؤلفات الصاحب : كتاب « العروض الكافى »

---

(١) الكشف عن مساوىء شعر المتنبى : ٨

(٢) انباه الرواة : ١/٣١٣ ، ويراجع : « الصاحب بن عباد : ١٧٥ » فى تخطئة الصاحب للسيرافى .

(٣) الامتاع والمؤانسة : ١/٥٥ .

(٤) أعيان الشيعة : ١١/٤٢٩ ، وتأسيس الشيعة : ١٧٩ ، والذريعة : ٢/٢٧٥ ، والغدير : ٤/٤١ ، وكشف الظنون : ١/١٤٠ ، وهدية العارفين : ١/٢٠٩ .

(٥) انباه الرواة : ١/٢٠٣ ، وروضات الجنات : ١٠٦ ، ونزهة الالباء : ٣٩٩ .

(٦) تاريخ الادب العربى : ١/١٣٦ .

وكتاب « نقض العروض »[1] ، وفي الصفحة الاولى من مخطوط هذا الكتاب سمي باسم « الاقناع في العروض وتخريج القوافي » . وأظن ان بروكلمان قد استند الى هذا المخطوط في تسميته الكتاب بالاسم الذي مرَّ ذكره .

أما سبب تسميته باسم « العروض » في بعض المراجع فأظن انها مقتبسة من موضوع بحث الكتاب ، أو انها مستقاة مما جاء في آخر بحث العروض اذ يقول المؤلف : « نجز العروض بحمد الله والمنة »[2] ،ثم يبدأ بعد ذلك بمبحث تخريج القوافي[3] .

- ٤ -

اعتمدتُ في نشر الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

١ ـ نسخة مكتوبة بخط نسخ قديم في سلخ رجب من سنة ٥٦٩ هـ ولديَّ نسخة مصوَّرة منها عن الاصل المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (٦٠٤٢) وهي بطول (١٧٫٢سم) وعرض (١١٫٣سم) ، وعدد صفحاتها (٧٥) صفحة ، وقد رمزنا لها بحرف «ب» .

٢ ـ نسخة حديثة الخط جاء في آخرها ما نصه : « تمَّ الكتاب

---

(١) معجم الادباء : ٦/٢٦٠ .

(٢) هذا الكتاب : ٧٩ .

(٣) منقول باختصار من : الصاحب بن عباد : ٢٠٢ .

مستعجلاً في رابع شهر شوال المكرم ١٣٠٣ » ، ولدى مكتبة الامام الحسن (ع) العامة في الكاظمية نسخة مصورة عن نسخة معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة ، وهي بطول (٢١،٨سم) وعرض (١٦،٩سم) وتقع في (٤١) ورقة ، وقد رمزنا لها بحرف «م» .

- ٥ -

ولعل من أهم مميزات النسخة الباريسيّة انها بخط الاديب المحدّث « محمد بن تركانشاه بن محمد بن الفرج البغدادي »[١] وقدسها الدكتور مصطفى جواد فجعل الناسخ « منوجهر بن محمد ابن تركانشاه »[٢] .

وعلى الرغم من الفحص الكثير عن ترجمة محمدٍ هذا فلم أعثر له على ذكرٍ الا في تاريخ ابن الدبيثي المخطوط[٣] اذ قال ما نصه :

« محمد بن تركانشاه أبو الوفاء الحاجب ، من أهل بروجرد ، كان صاحبا[٤] للوزير أبي شجاع وزير الامام المقتدي بأمر الله

---

(١) معجم الادباء : ١٩/١٩٦ .

(٢) تكملة اكمال الاكمال : هامش صفحة ٨٦ .

(٣) رواية سيادة الدكتور مصطفى جواد عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس المرقمة (٥٩٢١) الورقة (٣٠) .

(٤) كذا في المخطوط ، ولعله : « حاجبا » .

ـ رضى الله عنه ـ ، قدم بغداد واستوطنها وحدث بها عن أبى عيسى عبدالرحمن بن محمد بن زياد الاصبهانى ، وهو والد تركانشاه ومنوجهرابنَيْ محمد المحدثيْن . ذكره تاج الاسلام أبو سعد ابن السمعانى فى حرف الواو وسمّاه وفاء ، وقال : اسمه محمد ، ولم يذكره فى مَنْ اسمه محمد ، ووهم فى تسميته وقابل[1] اسمه محمد وكنيته أبو الوفاء . سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه منوجهر بن محمد ، أنبأنا أبو الفضل منوجهر بن محمد بن تركانشاه قال : أنبأنا أبو الفضل (كذا)[2] أبى (وأسنده الى ابن عمر) ان النبى ـ ص ـ قال : ان من الشعر لحكمة . توفى محمد هذا بعد سنة ثمان [وستين[3]] وخمسماية والله أعلم » .

ـ ٦ ـ

وبعـــــد :

فهذا هو الكتاب « الرابع » فى سلسلة « مكتبة الصاحب بن عباد » اقدمه للقراء الكرام ، وكل أملى أن يوفقنى الله تعالى لاكمال هذه السلسلة بنشر سائر الآثار المخطوطة التى دونتها يراعة الصاحب بن عباد .

---

(١) كذا فى المخطوط ، والصحيح « قال » .

(٢) كذا فى المخطوط ، والصحيح : « أبو الوفاء » .

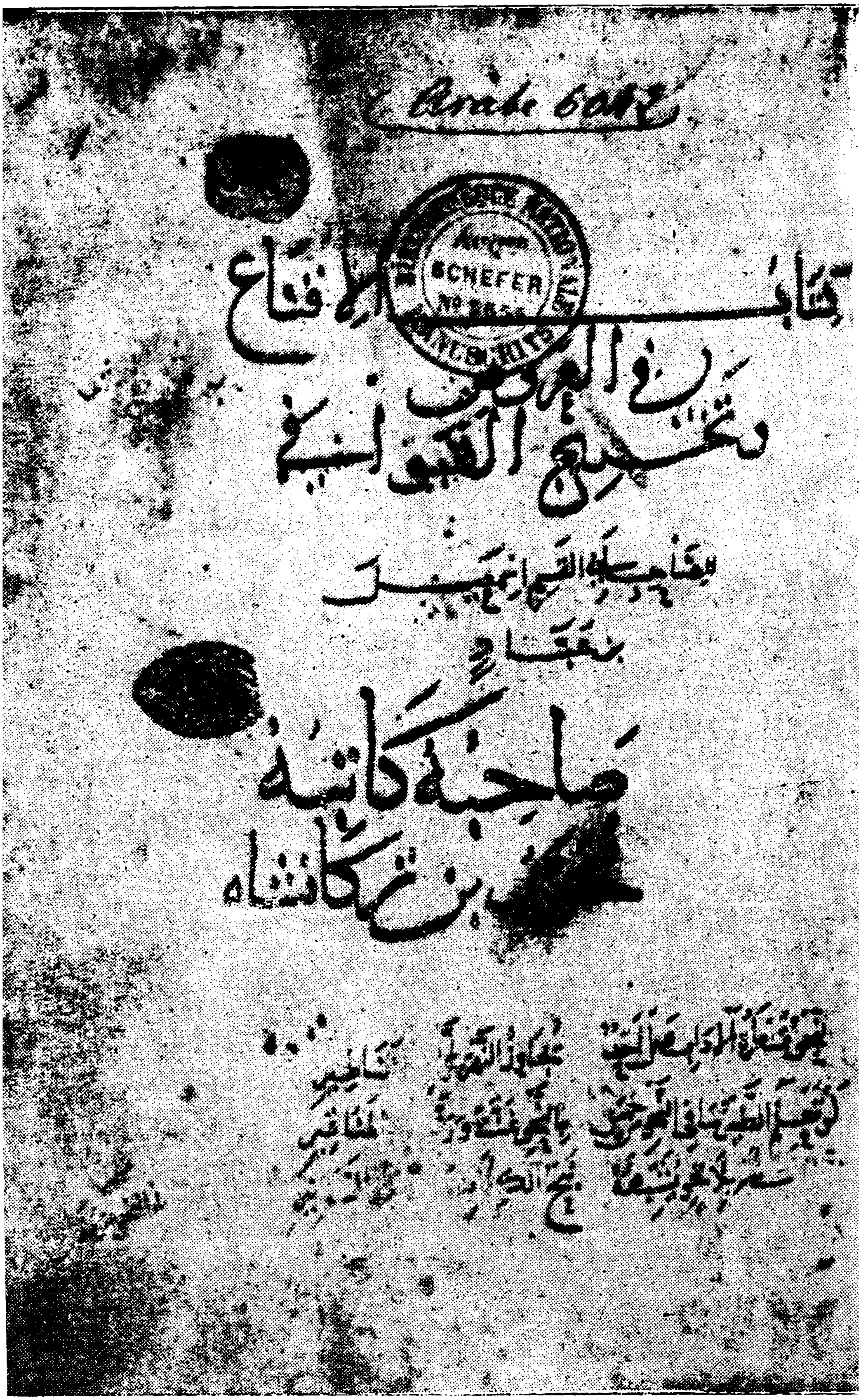
(٣) زيادة يرشدنا اليها تاريخ نسخ هذا الكتاب .

وقبل أن أختم حديثي أرى لزاما عليَّ تقديم الشكر والامتنان والتقدير لسيادة العلامة الدكتور مصطفى جواد والاستاذ البحاثة كوركيس عواد على معاونتهما الصادقـة ومؤازرتهما العلميـــة القيمـة .

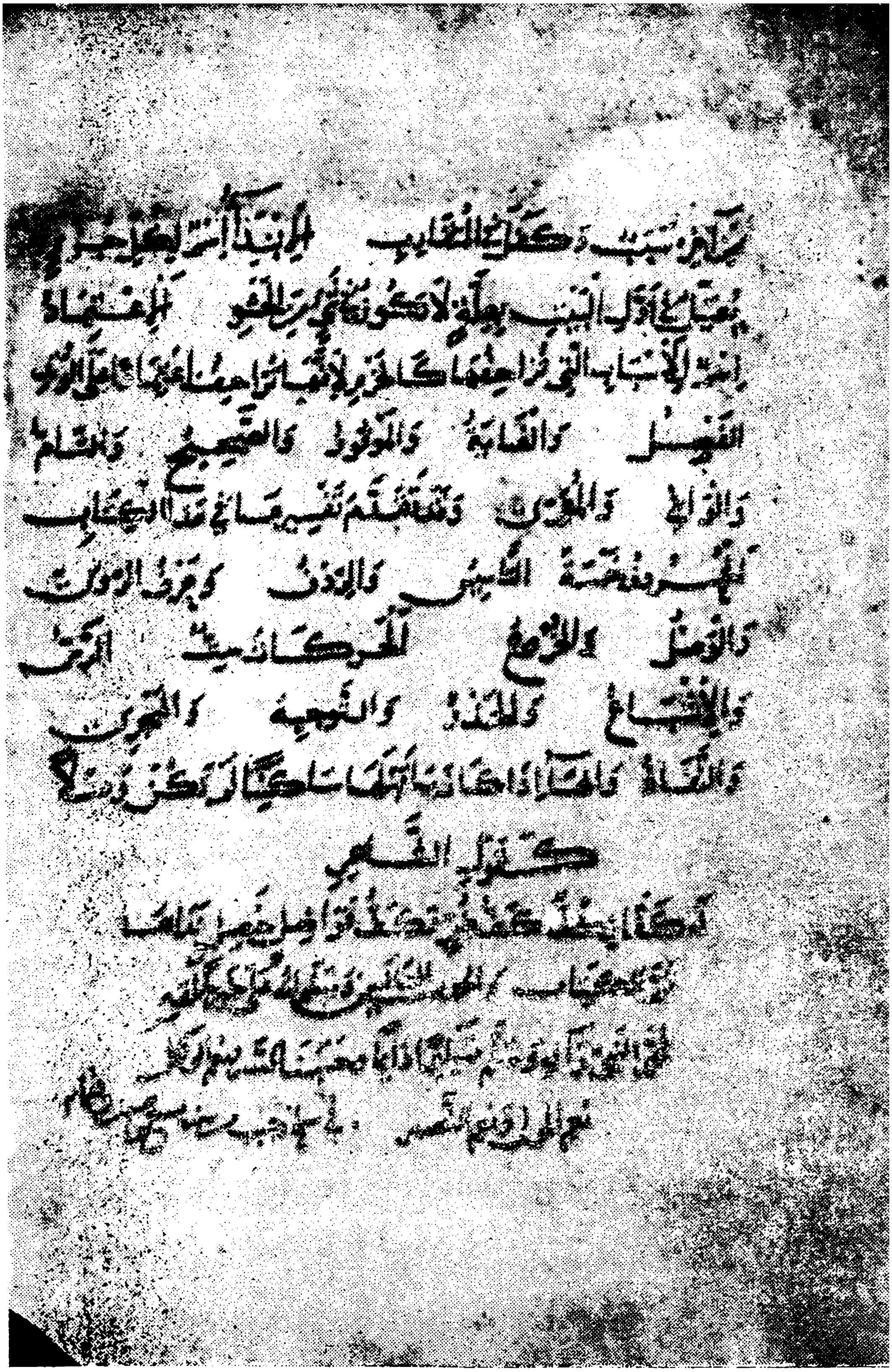
كما لا أنسى فضـل « المكتبة العلميـة » وصاحبها المتحمس لنشر التراث الفكري الاسلامي، سائلاً الله تعالى أن يمدَّه بالتأييد للاستمرار فى هذا النشاط المشكور ، انه نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

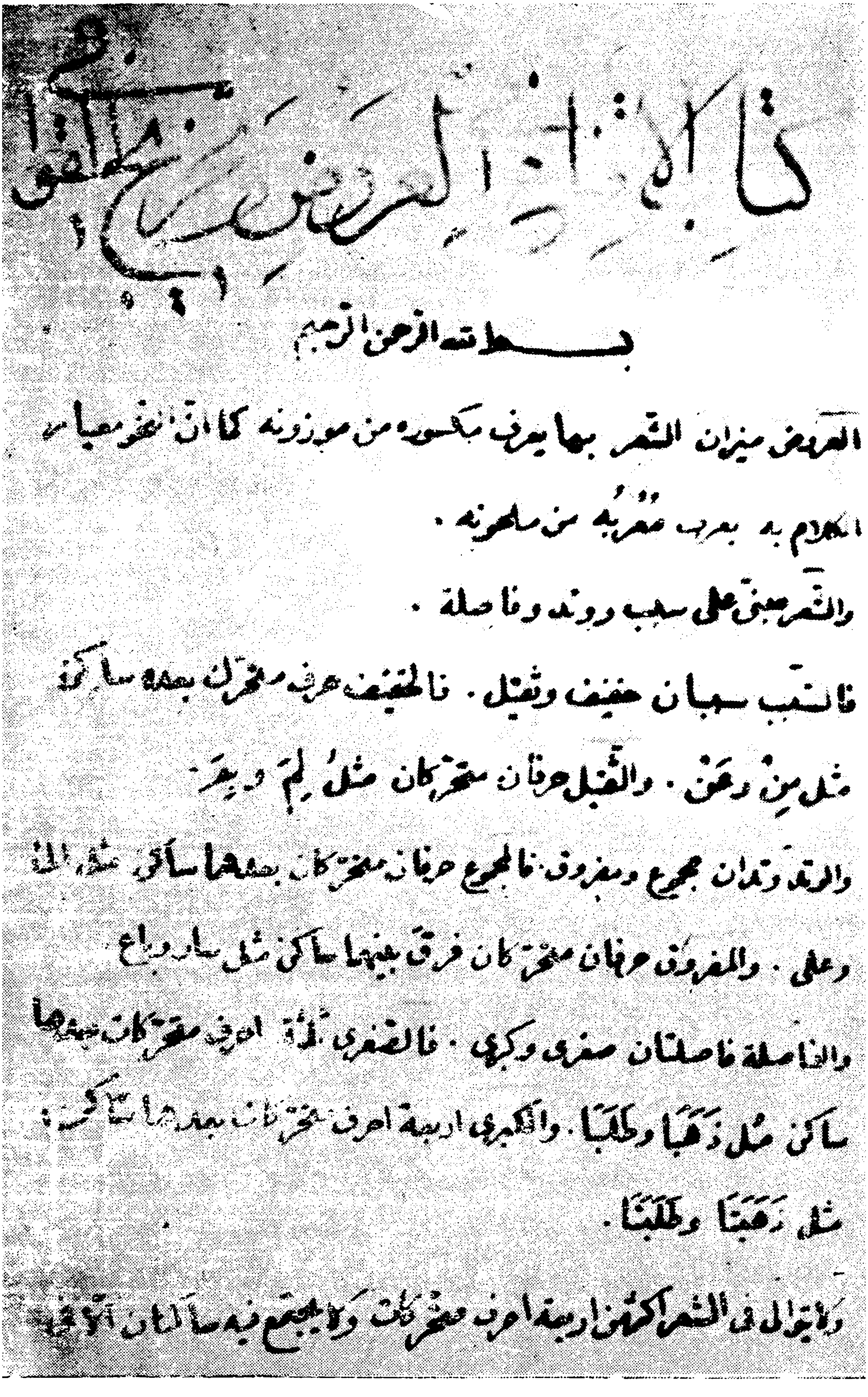
الكاظمية　　　　　　　　　　**محمد حسن آل ياسين**



« نموذج الصفحة الاولى من نسخة باريس »



« نموذج الصفحة الاخيرة من نسخة باريس »



كتاب الاقناع في العروض وتخريج القوافي

بسم الله الرحمن الرحيم

العروض ميزان الشعر بها يعرف مكسوره من موزونه كما ان النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه .

والشعر مبني على سبب ووتد وفاصلة .

فالسبب سببان خفيف وثقيل . فالخفيف حرف متحرك بعده ساكن مثل مِنْ وعَنْ . والثقيل حرفان متحركان مثل لِمَ وبِمَ .

والوتد وتدان مجموع ومفروق . فالمجموع حرفان متحركان بعدهما ساكن مثل الى وعلى . والمفروق حرفان متحركان فرق بينهما ساكن مثل سار وباع .

والفاصلة فاصلتان صغرى وكبرى . فالصغرى ثلاثة احرف متحركات بعدها ساكن مثل ذَهَبَا وطَلَبَا . والكبرى اربعة احرف متحركات بعدها ساكن مثل ذَهَبَتَا وطَلَبَتَا .

ولا تتوالى في الشعر اكثر من اربعة احرف متحركات ولا يجتمع فيه ساكنان الا في ...

« نموذج الصفحة الاولى من النسخة المصرية »

الابتر   ما سقط ساكن وتده وسكن متحركه وقد سقط من آخر سبب

وكفل في المتقارب

الابتداء   اسم لكل جزء يعتل في اول البيت بعلة لا تكون في شيء

من الحشو.

الاعتماد   اسم للاسباب التي تزاحفها كالخزم لا تتعاقب احفها اعتمادا

على الوتد

الفصل والغاية والموفور والصحيح والتام والوافي

والمعري   وقد تقدم تفسيرها في هذا الكتاب

[illegible]

خمسة . التأسيس والردف وحرف الروي والوصل والخروج

حركاتها

ست . الرس والاشباع والحذو والتوجيه والمجرى

والنفاذ . والهاء اذا كان ما قبلها ساكنا لم يكن رويا الا كقوله

له كفان كفٌّ كفُّ ضُرٍّ   وكفٌّ فواضلٍ خضِلٍ نداها

تم الكتاب مستعجلا في رابع شهر الله المحرم ١٣٠٢

يرجى تصحيح ما يأتى :

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٠	١	المخبون	المخبول
٢١	١	المخبون	المخبول
٨٧	١٢	وخمسين	وستين

[١/أ]

كتاب الاقناع

في

العروض وتخريج القوافي

للصاحب

أبى القاسم اسماعيل بن عباد

[٣٢٦ هـ – ٣٨٥ هـ]

بسم الله الرحمن الرحيم

العروض ميزان الشعر بها يُعرَف مكسورُه من موزونه ، كما انّ النحو معيار الكلام به يُعرَف مُعرَبه من ملحونه .

والشعر مبنيٌّ على : سببٍ ، ووتدٍ ، وفاصلة .

فالسبب سببان : خفيف وثقيل، فالخفيف : حرف متحرك بعده ساكن مثل : مِنْ وعَنْ ، والثقيل : حرفان متحركان مثل : لِمَ وبِمَ .

والوتد وتدان : مجموع ومفروق ، فالمجموع : حرفان متحركان بعدهما ساكن مثل : الى وعلى ، والمفروق : حرفان متحركان فرّق بينهما ساكن مثل : سارَ وباعَ .

والفاصلة فاصلتان : صغرى وكبرى ، فالصغرى : ثلاثة أحرف متحركات بعدها ساكن مثل : ذَهَبَا وطلبا ، والكبرى : أربعة أحرف متحركات بعدها ساكن مثل : ذَهَبَتا وطلبتا .

ولا يتوالى فى الشعر أكثر من أربعة أحرف متحركات ، ولا يجتمع فيه ساكنان الاّ فى قوافٍ مخصوصة .

والمعتبر فى التقطيع : اللفظ دون الخط، وكل مُشَدَّدٍ يُعَدُّ حرفين : الاول ساكن والثانى متحرك ، وكل بيتٍ مصرَّع فعروضه على زنة ضربه أو ما يجوز فى ضربه .

والعروض : اسمٌ لآخر جزءٍ فى النصف الاول من البيت .

والضرب : اسمٌ لآخر جزءٍ فى النصف الاخير من البيت .

[٢/أ] والزحاف جائز كالأصل ، والكسر ممتنع ، وربَّما كان الزحافُ فى الذوق أطيبَ من الأصل ، والزحاف لا يقع الا فى الأسباب، والخَرْم والقطع لا يقعان الا فى الأوتاد ، وسيأتى بيان الخرم والخزم فى موضعهما ان شاء الله تعالى .

واصول الأفاعيل ثمانية : اثنان خماسيّان وهما فَعُولُنْ فاعِلُنْ ، وستة سباعيَّة وهنَّ مَفاعيلُنْ فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُفاعلَتُنْ مُتَفاعِلُنْ مَفْعولاتُ ، وما جاء بعدها فهو زحاف له أو فرع عليه .

والشعر كله أربع وثلاثون عروضا ، وثلاثة وستون ضربا ، وخمسة عشر بحرا[١] فى خمس دوائر :

فالطويل والمديد والبسيط دائرة .

والوافر والكامل دائرة .

والهزج والرجز والرمل دائرة .

والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث دائرة .

والمتقارب ــ وحده ــ دائرة .

(١) جاء فى هامش الأصل بعد هذه الكلمة ما نصه : « على رأى الخليل وواضع هذا العلم ، وستة عشر بحرا على رأى الأخفش النحوى ، وأعاريضها ستة وثلاثون وضروبها سبعة وستون » اهـ. ولم يشر الناسخ الى مصدر هذا التعليق ، ولم ترد هذه الزيادة فى « م » .

باب الطويل

أصله فَعولُنْ مَفاعيلُنْ اربع مرات ، وله عروض واحدة ،وثلاثة أضرب .

البيت الاول :

عروضه مقبوضة ، وضربه سالم صحيح .

والمقبوض ما سقط خامسُه الساكن ، كان أصله « مَفاعيلُن » فأُسقِطت الياء منه فبقي « مفاعِلُنْ » .

والسالم ما سلم من الزحاف ، والصحيح ما صحَّ من الضروب .

وهو :

[٢/ب] أبا منذرٍ كانت غروراً صحيفتي

ولم اعطكم فى الطوع مالى ولا عرضى(١)

تقطيعه :

أبامُنْ ذرٍ كانتْ غروراً صحيفتى

فعولُنْ مفاعيلُنْ فعولُن مَفاعِلُنْ

ولم أعْ طِكُمْفِطْطَوْ عِمالي وِلا عرضى

فعولُن مفاعيلُنْ فعولُن مفاعيلُنْ

البيت الثاني :

عروضه مقبوضة ، وضربه مقبوض ، وهو :

ستبدى لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بالأخبار مَنْ لم تزوّدِ (٢)

---

(١) ورد البيت فى لسان العرب : ١٢/٥ ، وأمالى المرتضى : ١/١٨٥ ، وهو لطرفة بن العبد ، الشاعر المشهور المترجم فى طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ، والمؤتلف والمختلف : ١٤٦ ، وتاريخ آداب اللغة العربية: ١/١٠٧ .

(٢) الشعر لطرفة بن العبد ، والبيت من معلقته المعروفة ، وقد ورد في شرح المعلقات السبع للزوزني : ٨٢ .

تقطيعـه :

ستبدى لَكلْلأيْيا مُماكُنْ تَجاهِلَنْ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ويأتي كَبِلْلأخْبا رِمَلْلَمْ تزَوْوِدي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

البيت الثالث :

عروضه مقبوضة ، وضربه محذوف .

والمحذوف : ما حُذِف من آخره سببٌ خفيف ، كان أصله «مفاعيلن» فاسقطتْ منه « لن » فبقي « مفاعي » فنقل الى « فعولن » ، وهو:

[٣/أ] أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم

والا تقيموا صاغرين الرؤوسا(١)

تقطيعـه :

أقيموا بَنِنْنُعْما نِعَنْنا صدوركم

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

وإلْلا تقيمواص غرينَرْ رؤوسا

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

زحافه

يجوز في كل « فعولن » الا التى فى الضرب الثالث أن يُحْذف نونه فيبقى « فعول » ، ويسمى « مقبوضاً » .

---

(١) فى « م » : صاغرين رؤوسا ، والصحيح ما ورد فى الاصل وعليه رواية لسان العرب : ٤٩٩/١٢ حيث ورد البيت غير منسوب لأحد وقال ابن منظور فى شرحه : « عدى أقيموا بعن لان فيه معنى نحوا أو أزيلوا » ، وكذا ورد فى بغية المستفيد : ٤٨ .

ويجوز في كل « مفاعيلن » ـ الا التي في ضرب البيت الأول ـ أن يحذف ياؤه فيبقى « مفاعلن » ويسمى « مقبوضاً » ، وأن يحذف نونه فيبقى « مفاعيل » ويسمى « مكفوفاً » • والمكفوف : ما سقط سابعه الساكن •

وبين ياء « مفاعيلن » ونونها معاقَبَة ، والمعاقبة أن يجوز ثبوت الحرفين (١) معاً ولا يجوز سقوطهما معاً •

ويجوز في كل « فعولن » في أول الأبيات الخرم ، وهو حذف أول متحركٍ من الوتد المجموع في أول بيت ، فاذا خُرِم «فعولن» بقي«عولن» فنقل الى « فعلن » ويسمى « أثلم » ، فان خرم وقد صار « فعول » بقي « عول » فنقل الى « فعل » ويسمى « أثرم » ، واذا سلم الجزء من الخرم سمي « موفوراً » •

قال ابو اسحاق(٢) : وأبيات الزحاف [٣/ب] في الطويل قول امرىء القيس :(٣)

سماحةَ ذا وبرَّ ذا ووفاء ذا ونائل ذا اذا صحا واذا سكِرْ (٤)

---

(١) في « م » : النونين •

(٢) يقصد به ـ فيما أعتقد ـ ابراهيم بن السرى ـ أو ابن محمد ابن السرى ـ الزجاج المعدود في طليعة أصحاب المبرد أخذا منه وقراءة عليه • توفي عام ٣١٠ أو ٣١١ أو ٣١٦ هـ وخلف مؤلفات قيمة منها كتاب القوافي وكتاب العروض •

يراجع : « الفهرست : ٩٠ ، وانباه الرواة : ١٥٩/١ ، وبغية الوعاة : ١٧٩ » •

(٣) هو امرؤ القيس بن حجر : أشعر شعراء الجاهلية ، وقد طبع ديوانه فيباريس والقاهرة • وترجم له فيكل من الاغاني: ٨/ ٦٠ والشعر والشعراء : ١٦ •

(٤) ورد البيت في ديوان امرىء القيس : ٨٦ ، وهو من جملة قصيدة طويلة •

فهذا قد جاء مزاحف الأجزاء ، ما فيه جزء سالم ، وقد يقع فيـــه القبض فى سائر أجزائه ٠

تقطيعــه :

سماح تَـذاوبرْ رَذاوَ وفـاءذا وناءِ لِذاا ذا صحاوَ اذا سكـرْ

فعـول (١) مفاعلن فعول مفـاعلن فعول مفاعلن فعـول مفـاعلن

وهذا البيت من(٢) الضرب الثانى بيت المقبوض « فعول » وهو :

أتطلبُ مَنْ اسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد(٣)

تقطيعــه :

أتَطْلُ بُمَنْأْسو دُبَيْشَ تَدونهو

فعـول مفاعلـن فعـــول مفاعلـــن

ابومَ طَرِنْ وعا مِرُنْوَ أبو ســعدى

فعـــول مفاعلـن فعـــول مفاعيلـن

بيت الأثلم [٤/أ] : قال ابو اسحاق : وفيه الكف ، وهو حـــذف السابع :

ساقتـك أحـــداج سـليمى بعـــاقلِ

فعينـــاك للبينْ (٤) تجـودان بالدمـــعِ

---

(١) فى « م » : فعولن ٠

(٢) وردت الجملة فى « م » بهذا النص : « وهذا البيت من فعـول مفاعلن ٠ الضرب الثانى بيت المقبوض ٠٠٠ الخ » ، ومن التأمل فى «ب» يظهر واضحا حدوث الالتباس عند ناسخ «م» نتيجـة لعدم التأمل فى القراءة الصحيحة ٠

(٣) فى النسختين « سعدى » ــ بالياء ــ ، وورد البيت فى لسان العرب : ٥/١٨٠ من دون أن ينسب لقائل ٠

(٤) فى «م» : بالبين ، وفيها فى التقطيع : «للبين» مما يظهـر ان الاولى من أخطاء النسخ ٠

تقطيعه :

ساقَتْ كَأَحْداج سليما بِعاقِلِنْ
فَعْلُنْ مفاعيل فعولن مفاعلن
فَعَيْنا كَلِلْبَيْن تجودا نبِدْ دَمْعي (١)
فعولن مفاعيل (٢) فعولن مفاعيلن

بيت الأثرم [فعل] : (٣)

هاجك ربعٌ دارس الرسم باللوى
لأسماء عفّى آيَه المورُ والقطرُ (٤)

تقطيعه :

هاج كَرَبْعُنْدا رِسُرْرَس مِبِلْلِوا
فعل مفاعيلن فعولن مفاعلن
لأسما اِعَفْفَاأى يَهُلْمُو رُوَلْقطرُ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

قال ابو اسحاق : هاج « فعل » ، وأصله لو تُمِّم « فهاجاً » ، فذهبت الفاء والنون فصار « عول » فنقل فى التقطيع الى « فعل » .

وقال فيما جاء فى باب المحذوف مزاحفاً :

[٤/ب] وما كلُّ ذى لبٍّ بموتيك نصحه
وما كل مؤتٍ نصحه بلبيبِ (٥)

---

(١) فى «م» : نبدمعى ، من دون فك تشديد الدال .

(٢) كذا فى «ب» ، وفى هامشها : « أى مكفوف وهو حذف السابع، وفى «م» : مفاعيلن .

(٣) زيادة فى «ب» لم ترد فى «م» .

(٤) ورد البيت فى لسان العرب : ٧٨/١٥ غير منسوب لقائل ، وفيه : أهاجك .

(٥) ورد البيت فى الارشاد الشافى : ٦٤ ، ولم ينسب لاحد .

تقطيعه :

[وما كُلْ لُذيلُبْبِنْ بموتي كَنُصْحَـــهُ]
فعـــولن مفاعيلـــن فعـــولن مفاعلـــن
[وماكُـــلْ لُموتِنْنُصْ حَهُـب ِ لبيـــبي]
فعـــولن مفاعيلـــن فعـــول فعـــولن

باب المديد

وأصله فاعلاتن فاعلن أربع مرات ، وله ثلاث أعاريض وستةأضرب ، الا ان العرب لم تستعمله الا مجزوءَ العروض والضرب .

والمجزوء (١) ما سقط منه جزءان ، كان أصله ثمانية أجزاء .

البيت الاول :

عروضه مجزوءة وضربه مجزوء ، وهو :

يا لَبَكر انشروا لى كُلَيْباً　　　يا لَبَكر أين اين الفرار (٢)

تقطيعه :

يا لَبَكْرِنْ انشروا ليكُلَيْبَنْ
يالَبَكْرِنْ أيْنَ أيْ نَلْفِرارو

فاعلاتن　فاعلن　فاعلاتن
فاعلاتن　فاعلن　فاعلاتن

البيت الثانى :

عروضه مجزوءة محذوفة ، وضربه مجزوء مقصور .

والمقصور ما سقط ساكنُ سببِه ، وسكن متحركُه ، كان أصله « فاعلاتن » فحذفت منه النون [٥/أ] وسكنت التاء فيبقى « فاعلات » فنقل الى « فاعلان » وهو :

---

(١) فى «م» : المجزو ، بحذف حرف العطف .

(٢) ورد البيت فى كتاب سيبويه : ٣١٨/١ ، وهو لعدى بن ربيعة التغلبى المشهور بلقبه « المهلهل » ، المترجم فى الاغانى : ١٤١/٤ ، والشعر والشعراء : ٥٨ ، وأرخ بعض الادباء وفاته فى عام (٥٣١م) .

لا يغــرَّنَّ امــرءاً عيشُــــه كلُّ عيشٍ صائرٌ للزوالِ (١)

تقطيعـه :

لا يَغُرْ رَنْ نَمْرَأنْ عَيْشُهو

فاعــــلاتن فاعلـــــن فاعلـــــن

كُلْلُعَيْشِنْ صاءِرُنْ لِزْزَوالِ

فاعــــلاتن فاعلـــن فاعــــلان

البيت الثالث :

عروضه مجزوّة محذوفة ، وضربه مجزوء محذوف ، وهو :

اِعلمــوا أنّى لكــم حــافظٌ شاهداً مَاكنتُ أو غائبا (٢)

تقطيعـه :

اِعلموا أن نيلكُمْ حافِظُنْ شاهِدَنْما كنتُ أوْ غائبَنْ

فاعــــلاتن فاعلــن فاعلــن فاعــــلاتن فاعلــن فاعلــن

البيت الرابع :

عروضه مجزوّة محذوفة ، وضربه مجزوّ أبتر ، والأبتر : ماقُطع وتده بسقوط الساكن وسكون المتحرك بعـــد حـــذف سببه ، كان أصله

---

(١) ورد البيت فى مجموع المتون : ٥٥٣ وبغيــة المستفيد : ٥٠ ولسان العرب : ٥/٩٦ غير منسوب لقائل .

(٢) ورد البيت فى مجموع المتون وبغية المستفيد : ٥٠ ، وهو غير منسوب .

[٥/ب] فاعلاتن ، فحذفت(١) منه « تن » فبقى « فاعلا » فأسقطت الالف فبقي « فاعل » فنقل الى « فعلن » ومنهم من يسميه مقطوعاً ، وهو :

انّما الذلفا[ء] ياقـوتة أُخرجتْ من كيس دهقان (٢)

تقطيعـه :

انْنَمَذْذَلْ فاءُيا قوتَتُنْ أُخرجَتْمِنْ كيسدهْ قاني

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

البيت الخامس :

عروضه مجزوّة محذوفة مخبونة ، وضربه مجزوء محذوف (٣) مخبون ، والمخبون ما سقط ثانيه الساكن ، وهو :

للفتى عقلٌ يعيش بـه حيث تهدي ساقَه قدمُهْ (٤)

تقطيعـه :

لِلْفتى عَقْ لُنْيَعي شُبِهي حَيْثُتهدي ساقَهو قدمُهْ

فاعلاتن فاعلن فعِلنْ فاعلاتن فاعلن فعِلنْ

البيت السادس :

عروضه مجزوءة محذوفة مخبونة ، وضربه مجزوء محذوف أبتر ، وهو :

---

(١) فى « م » فحذف .

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ٣٨/٤ و٢٧٧/٨ و١١١/٩ غير منسوب لقائل .

(٣) لم ترد كلمة « محذوف » فى « م » .

(٤) البيّت لطرفة بن العبد كما فى لسان العرب : ٣٥٧/١٥ ، وورد ايضا فى مجالس ثعلب : ١٩٧/١ غير منسوب ، وفيه : « يهدى » .

[٦/أ] ربَّ نـارٍ بتُّ أرمقهـــا   تقضم الهنـدىَّ والغـــــارا[1]

تقطيعـه :

رُبْبَنـارِنْ بِتْتُأرْ مُقُهـا   تَقْضَمُلْهِنْ دِيْيَوَلْ غـارا

فاعـــلاتن فـاعلـن فَعِلـن   فاعـــلاتن فـاعلـن فَـعْلـن

زحافه

يجـوز فى كل « فاعـلاتن » الا التى فى ضرب[2] البيت الاول أن تحذف ألفه فيبقى « فَعِلاتن » ويسمّى « مخبونا » .

وأن تحذف نونه فيبقى « فاعلات » ويسمى « مكفوفا »

وأن يحذفا جميعا فيبقى « فَعِلات » ويسمى « مشكولا » والمشكول : ما سقط ثانيه وسابعه الساكنان .

ويجوز فى « فاعلن » الخبن فيصـير « فعِلن » الا « فاعلن » التى فى الاعاريض والضروب فان ألِفَها لا يسقط .

وبين نون « فاعلاتن » وألف « فاعلن » المعاقبة ، فما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمّى « الصدر » ، وما زوحف لمعاقبة ما بعده يسمّى « العجز » ، وما زوحف لمعاقبتهما جميعا يسمّى « الطرفين » ، وما سلم من هذه المعاقبة يسمّى « البريء » .

بيت المخبون ـ فعلاتن :

ومتى مـايعِ منـــك كلامـــاً   يتكلمْ فيجبْـــكَ بعقـلِ[3]

---

(١) نسبه فى لسان العرب : ٤٨٧/١٢ وسمط اللئالى : ٢٢١/١ لعدى بن زيد ، ونسبه فى لسان العرب : ٤٣٨/٣ لعدى بن الرقاع .

(٢) فى « م » : فى الضرب البيت الاول .

(٣) ورد البيت فى بغية المستفيد : ٨٨ من دون نسبة لقائل .

[٦/ب] تقطيعه :

ومتامـا يَعمِنْ كَكلامَنْ   يتكَلْلَمْ فَيُجِبْ كَبِعَقْلي
فعِـلاتن فعِلن فعِـلاتن   فعِلاتن فعِـلن فعِـلاتن

بيت المكفوف ـ فاعلات :

لـن يـزالَ قومُنـا مخصبـين   صالحين مـا اتقـوا واسـتقاموا(١)

تقطيعـه :

لَنْيَزالَ قومُنا مُخْصبينَ   صـالحـين مَتْتَقَوْ وسـتَقامـو
فاعِـلاتُ فاعِلن فاعِـلاتُ   فاعِـلات فاعِـلـن فاعـلاتن

بيت المشكول ـ فعلات :

لمـن الديـار غيَّـرهـنَّ   كلُّ داني المزن جون الرَّبابِ (٢)

تقطيعـه :

لمَنِـدْدِ يارُغَيْ يَرَهُنْنَ   كُلْلُدانِلْمُزْنِجَوْنِرْرَبابى
فعــلاتُ فاعلـن فعــلات   فـاعـلاتن فـاعلـن فاعــلاتن

بيت الطرفين :

ليـت شـعرى هل لنـا ذات يـومٍ   بجنـوبٍ فـارعٍ من تـلاقى

[٧/أ] تقطيعه :

ليتَ شِعرى هَلْلَنا ذاتَ يومِنْ(٣)   بجنـوب فـارِعِمْ مِنْتَـلاقى
فـاعـلاتن فاعلن فاعــلاتن   فعــلاتُ فـاعلن فاعــلاتن

---

(١) فى بغية المستفيد : ٨٨ « مخلصين » ، ولم ينسب لأحد ·

(٢) ورد البيت فى بغية المستفيد : ٨٨ ، وفيه : « كل جون المزن دانى الرباب » ولم ينسب لقائل ·

(٣) فىالنسختين : مٍ ـ بالتنوين ـ وهو خطأ فى التقطيع صوابه ما ذكرناه ·

باب البسيط

أصله مستفعلن فاعلن أربع مرات ، وله ثلاث أعاريض وستة أضرب.

البيت الاول :

عروضه مخبونة ، وضربه مخبون ، وهو :

يا حارِ لا أُرمَيَنْ منكم بداهيةٍ لم يلقَها سوقة قبلي ولا ملكُ (١)

تقطيعه :

يا حارِ لا أرْميَمْ مِنْكُمْبِدا هِيَتِنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

لَمْيَلْقَها سوقَتُنْ قَبْليو لا مَلِكو

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البيت الثانى :

عروضه مخبونة ، وضربه مقطوع ، والمقطوع ما قُطِع وتده بسقوط الساكن وسكون المتحرك ، كان أصله « فاعلن » فاسقطت النون وسكنت اللام فبقى « فاعل » فنقل الى « فعلن » ، وهو :

[٧/ب] قد أشهد الغارة الشعواء(٢) تحملنى

جرداء معروقة اللحيين سرحوبُ (٣)

تقطيعه :

قدأشهدلْ غارَتَش شَعْواءتَحْ مِلُنى

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

---

(١) فى النسختين : ارمياً ــ بالتنوين ــ ، والبيت لزهير بن ابى سلمى أحد الثلاثة المتقدمين من أصحاب المعلقات ، وقد ترجم مفصلا فى الاغانى : ٩/١٣٩ ، والشعر والشعراء : ٢٣ ، وتاريخ آداب اللغة العربية: ٩٦/١ . وورد البيت فى ديوانه : ١٨٠ من جملة قصيدة طويلة .

(٢) فى « م » الشهواء ــ بالهاء ــ .

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ٢٤٥/١٠ غير منسوب ، ونسبه فى الارشاد الشافى : ٧٠ لعمر بن ابراهيم الانصارى .

جرداءُمَعْ زوقَتْلِ لِحَيْيَنْسِرْ حوبو
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البيت الثالث :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء مذال ، والمذال ما زيد على اعتداله من عند وتده حرف ساكن ، كان أصله « مستفعلن » فزيد فيه ساكن فصار « مستفعلان » وهو :

انّا ذممنا(١) على ما خيلت سعد بن زيدٍ وعمروٌ من تميمِ(٢)

تقطيعه :

انْنَاذَمِمْ ناعَلا ماخَيْيَلَتْ
مستفعلن فاعلن مستفعلن

سَعْدُبْنَزي دِوْعَمْ رُمِنْتَمِيم
مستفعلن فاعلن مستفعلان

البيت الرابع :

[٨/أ] عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوءٌ ، وهو :

ماذا وقوفي على ربعٍ عفا مخلولق دارس مستعجمِ(٣)

تقطيعه :

ماذاوقو فيعَلا رَبْعِنْعَفا مُخْلَوْلِقِنْ دارسِنْ(٤) مستعجمي
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن . مستفعلن

---

(١) في «ب» : ذممتا ، والتصحيح من « م » .

(٢) ورد البيت في مجموع المتون : ٥٥٤ غير منسوب ، ونسبه في الارشاد الشافي : ٧١ للمرقش ، ولم يشر الى كونه الاكبر أو الاصغر ، وذكره في لسان العرب : ١١/٢٦١ والعقد الفريد : ٥/٤٧٩ من دون تسمية قائله .

(٣) نسبه في لسان العرب : ١٠/٩٠ لمرقش ، وورد في الارشاد الشافي : ٧٢ ومجموع المتون : ٥٥٤ غير منسوب ، وفي لسان العرب : ٨/٧٨ والعقد الفريد : ٥/٤٤٩ « رسم عفا » ونسبه للاسود .

(٤) في النسختين : دارس ـ بالتنوين ـ .

البيت الخامس :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء مقطوع ، وهو :

سيروا معاً انما ميعادكم　　　يوم الثلاثاء بطن الوادى (١)

تقطيعه :

سيرومَعَنْ اِنْنَما ميعادُكُمْ　　　يومَثْثَلا ثاءِبَطْ نَلْوادي

مستفعلن فاعلن مستفعلن　　　مستفعلن فاعلن مفعولن

البيت السادس :

عروضه مجزوءة مقطوعة ، وضربه مجزوء مقطوع ، وهو :

ما هيَّج الشوق من أطلالٍ　　　أضحت قفاراً كوحي الواحي (٢)

تقطيعه :

[٨/ب] ماهَيْيَجَشْ شَوْقَمِنْ أطلالِنْ

مستفعلن فاعلن مفعولن

أضْحَتْقِفا رَنْكَوَحْ يِلْواحي

مستفعلن فاعلن مفعولن

زحافه :

يجوز فى كل « مستفعلن » أن تسقط سينه فيبقى « متفعلن » فينقل الى « مفاعلن » ويسمّى « مخبوناً » وأن تسقط فاؤه فيبقى « مستعلن » فينقل الى « مفتعلن » ويسمّى « مطوياً » ، وأن يسقط سينه وفاؤه فيبقى « متعلن »

---

(١) فى مجموع المتون ٥٥٤ : يوم الثلاثا ببطن الوادى ، ومثله فى العقد الفريد : ٥/٤٨٠ ، وورد فى الارشاد الشافى : ٧٢ غير منسوب لقائل، وذكر الشارح وجوها لتصحيح الروايتين ·

(٢) ورد البيت فى الارشاد الشافى : ٧٣ ولسان العرب : ٨/٧٨ والعقد الفريد : ٥/٤٨٠ ·

وينقل الى « فَعَلَتُنْ » ويسمّى « مخبولاً » •

ويجوز في « فاعلن » الخبن فيصير « فعلن »، ويجوز في « مفعولن » الخبن فيصير «معولن» فينقل الى « فعولن »، ويجوز في « مستفعلان » ما جاز في « مستفعلن » من الخبن والطيّ والخبل •

بيت المخبون ـ مفاعلن :

وهو :

لقد حَلَتْ حقبٌ صروفها عجبٌ　　فأحدثت عبراً وأعقبت دولا (١)

تقطيعه :

لقدحَلَتْ　حِقَبُنْ　صروفها　عجبُنْ (٢)

مفاعلن　فعلن　مفاعلن　فعلن

فأحدثتْ　عبَرَنْ　وأعقبتْ　دولا

مفاعلن　فعلن　مفاعلن　فعلن

بيت المطوّي [٩/أ] مفتعلن (٣) :

ارتحلوا غدوة وانطلقوا بكراً　　في زمرٍ منهم تتبعها زمرُ (٤)

تقطيعه :

ارتحلو　غدوتَنْ　وانطلقو　بكرَنْ

مفتعلن　فاعلن　مفتعلن　فعلن

فيزمرنْ　منهمو　تَتْبَعُها　زمرو

مفتعلن　فاعلن　مفتعلن　فعلن

---

(١) ورد في العقد الفريد : ٤٧٩/٥ . وصدره :
لقد حلّت صروفها عجب ... الخ

(٢) في النسختين : عجب ـ بتنوين الباء ـ •

(٣) لم ترد كلمة « مفتعلن » في « م » •

(٤) استشهد به في العقد الفريد : ٤٧٩/٥ •

بيت المخبون ـ فعلتن(١) :

وزعموا انَّهم لقيهم رجلٌ   فأخذوا ماله وضربوا عنقه

تقطيعه :

وزعمو انْنَهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلُنْ

فعلتن فاعلن فعلتن فعلن

فأخذو مالهو وضربو عنْقَهْ

فعلتن فاعلن فعلتن فعلن

بيت المخبون المذال ـ مفاعلان :

قد جاءكم انكم يوماً اذا   مذقتم الموت سوف تبعثون **(٢)**

تقطيعه :

قدجاءكُمْ انْنَكُمْ يومَنْاذا

مستفعلن فاعلن مستفعلن

ماذُقْتُمَلْ موتَسَوْ فَتُبْعَثُونْ

مستفعلن فاعلن مفاعلان

[٩/ب] بيت المطوي ـ مفتعلان :

يا صاح قد أخلقت أسماءُ ما   كانت تمنيك من حسن وصال **(٣)**

تقطيعه :

ياصاحِقَدْ أخلقتْ أسماءُما

مستفعلن فاعلن مستفعلن

كانَتْتُمَنْ نيكَمِنْ حُسْنِوِصال

مستفعلن فاعلن مفتعلان

---

(١) كلمة « فعلتن » ليست في « م » .

(٢) في العقد الفريد : ٥/٤٨٠ « فارقتم الموت » .

(٣) ورد البيت في بغية المستفيد : ٥٢ والعقد الفريد : ٤/٥٢ بهذا النص :

يا صاح قد أخلقت أسماء ما   كانت تمنيك من حسن الوصال

بيت المخبون(١) المذال ـ فعلتان :

هـذا مقامي قريبـاً من أخي　　　كلُّ امرىءٍ قائمٌ مع أخيــه

تقطيعـه :

هـذامُقا　ميقـري　بَـمْـمِـنْـأخي (٢)

مســـتفعلن　فـاعلـن　مســـتفعلـــن

كُـلْـلُـمْـرانْ　قـاامُنْ　مَـعَـأخيـــه

مســـتفعلـن　فـاعلن　فعلتـــان

بيت المخلّع :

أصبحت والشـيب قـد علاني　　　يدعـو حثيثـا الى الخضـاب (٣)

تقطيعـه :

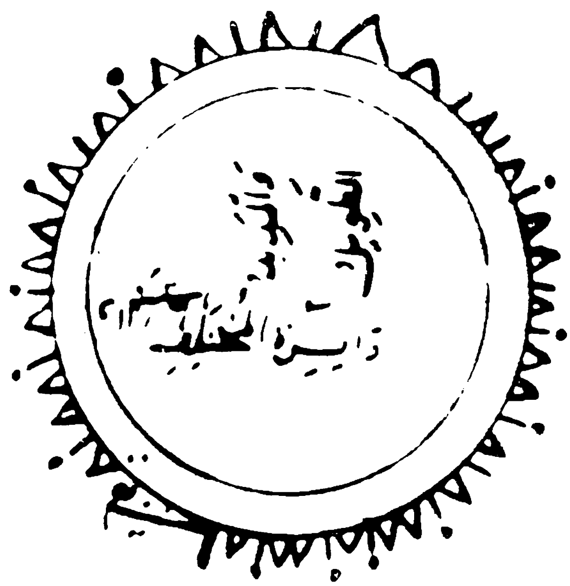
أصْبَحْتُوشْ　شَيْبُقَدْ　عـلاني

مســـتفعلـن　فـاعـلن　فعـولـن

يـدعـوحَثي　ثَنْالَـلْ　خضـابي

مســـتفعلـن　فـاعـلن　فعـولـن

[١٠/أ]



(١) فى «ب» : المخبول ـ باللام ـ ، والتصحيح من «م» .

(٢) فى «م» : بنمنأخي ، وهو خطا صوابه ما ورد فى «ب» .

(٣) ورد البيت فى العقد الفريد : ٥٣/٤ والارشاد الشافى : ٧٤ غير منسوب لأحد ، وفى بغية المستفيد : ٥٣ « أدعو » .

أصل الطويل : فعولن مفاعيلن أربع مرّات ، وبيته :

ألا حيّيا رسماً بدارين قد مرّت   له أعصر من عهد كسرى وسابور

أصل المديد : فاعلاتن فاعلن أربع مرّات ، وبيته :

ان قومي وترهم ذو طلولٍ ذلَّ مَنْ
يرتجيهم سائلاً حين يغزو مَنْ ومَنْ

أصل البسيط : مستفعلن فاعلن أربع مرات ، وبيته :

يا حارِ لا ارميَنْ منكم بداهية   لم يلقها سوقة قبلي ولا ملكْ **(١)**

فاذا أردتَ أن تفك المديد من الطويل فككته من « لن » من فعولن ، واذا أردت أن تفك البسيط من الطويل فككته من « علن » من مفاعيلن الاولى ، وكذلك ينفك بعض هذه البحور من بعض فاعتبره ان شاء الله تعالى (٢) .

---

(١) مرّ هذا البيت قبل صفحات .

(٢) لم يرد « ان شاء الله تعالى » فى «م» ، وورد فى «م» ما نصه : نجز الباب ، والظاهر أنها من زيادة الناسخ لأنها لم ترد فى «ب» .

[١٠/ب]

باب الوافر

أصله مفاعلتن ست مرّات ، وله عروضان وثلاثة أضرب •

البيت الاول :

عروضه مقطوفة ، وضربه مقطوف ، والمقطوف ما سقط من آخره زنة سبب خفيف بعد سكون خامسه • كان أصله « مفاعلَتن » فسكنت لامه فصار « مفاعلْتن » فنقل الى « مفاعيلن » ، وحذفت(١) منه « لن » فبقي « مفاعي » فنقل الى « فعولن » ، وهو :

لنا غنم نسوِّقها غزارٌ كأن قرون جلَّتها العصيُّ (٢)

تقطيعه :

لناغَنَمُنْ نُسَوْوِقُها غِزارُنْ

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

كأنْنَقرو نَجِلْلَتِهَلْ عِصِيْيو

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

البيت الثانى :

عروضه مجزوة ، وضربه مجزو ، ، وهو :

---

(١) فى « م » : وحذف •

(٢) هكذا ورد البيت فى الحيوان : ٤٩٥/٥ ولسان العرب : ١٦٦/١٥ منسوبا لامرىء القيس ، ولكن ورد البيت فى الديوان : ١٩٢ بهذا النص :

ألا الاّ تكن ابل فمعزى كأن قرون جلتها العصى

لقــــد علمــت ربيعـــة أنْ   نَ حبلك واهــنٌ خلــقُ(١)

تقطيعـه :

لقدعَلِمَتْ   رَبيعَتُأنْ   نَحَبْلُكَوا   هِنُنْخَلِقو

مفــــاعلـتــن   مفــــاعلتــن   مفـــاعلتـــن   مفـــاعلتـــن

[١١/أ] البيت الثالث :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزو معصوب(٢) ، والمعصوب ما سكن خامسه • كان أصله « مفاعلتن » فسكنت لامه ونقل الى « مفاعيلن » ، وهو :

اعاتبهـــــا وآمرهــــــا   فتغضبنـــي وتعصينـــي (٣)

تقطيعـه :

أُعاتِبُهـــا   وأأمُرُهـــا   فتغضبنـــــي   وتعصينـــي

مفـــــاعلتــــن   مفــــاعلتــــن   مفـــــاعلتــن   مفـــاعيلن

زحافه :

يجوز في كلِّ « مفاعلتن » الا التى فى ضرب البيت الثاني أن يسكن خامسه فينقل الى « مفاعيلن » ويسمّى « معصوباً » ، ويجوز اذا صار « مفاعيلن » أن يحذف ياؤه فيبقى « مفاعلن » ويسمّى « معقولاً » ــ والمعقول : ما سقط خامسه بعد سكونه ــ ، ويجوز أن يحذف نونه فيبقى « مفاعيل » ويسمّى « منقوصاً » ــ والمنقوص ما سقط سابعه بعد سكون خامسه ــ ، ويجوز فيه الخرم ، فاذا خُرِم «مفاعلتن» بقي « فاعلتن » فينقل الى « مفتعلن » ويسمّى « أعضب » ، وان خرم وقد صار « مفاعيلن » بقى « فاعيلن » فينقل الى

---

(١) ورد البيت فى العقد الفريد : ٤٨١/٥ والارشاد الشافى : ٧٥ غير منسوب •

(٢) فى «م» : معصوت •

(٣) ورد البيت فى الارشاد الشافى : ٧٥ من دون أن ينسب لقائل•

« مفعولن » ويسمّى « أقصم » [١١/ب] ، فان خرم وقد صار « مفاعيل » بقي « فاعيل » فينقل الى « مفعول » ويسمّى « أعقص » ، فان خرم وقد صار « مفاعلن » بقي « فاعلن » ويسمّى « أجمّ » .

بيت المعصوب ـ مفاعيلن :

اذا لم تستطع شيئاً فدعْه وجاوزْه الى ما تستطيعُ (١)

تقطيعه :

اذا لَمْتَسْ تطِعْشَيْأن فَدَعْهو
مفاعيلن مفاعيلن فعولن
وجاوزْهو الى ماتَسْ تطيعُ
مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بيت المعقول ـ مفاعلن :

منازلٌ لفرتنى قفارٌ كأنّما رسومها سطورُ (٢)

تقطيعه :

منازلُنْ (٣) لفرتنا قفارُنْ كأنْنما رسومُها سطورو
مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن

بيت المنقوص ـ مفاعيل ، وهو :

لسلامة دارٌ بحفيرِ كباقي الخلق السحق قفارٌ (٤)

---

(١) ورد البيت فى الحيوان : ١٣٨/٣ وتاريخ آداب اللغة العربية : ١٢٤/١ ، وقد نسباه لعمرو بن معد يكرب الزبيدى الشاعر الفارس المشهور المترجم فى الأغانى : ٢٥/١٤ .

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ٤٦٠/١١ غير منسوب لأحد ، وفى العقد الفريد : ٤٨١/٥ « شطور » .

(٣) فى النسختين : منازلل ، ولا وجه للّام الثانية .

(٤) ورد البيت فى معجم البلدان : ٣٠٣/٣ غير منسوب ، وفيه « دار الحفير »

تقطيعـه :

[١٢/أ] لِسَلْلامَ تَدارُنْبِ حفيرِنْ

مفاعيـــل مفـــاعيـل فعولن

كَباقِلْخَ لَقِسْسَحقِ قفار[نْ] (١)

مفـاعيـل مفـاعيـل فعــولــن

بيت الاعضب ـ مفتعلن ، وهو :

ان نـزل الشـتاء بجـار قـومٍ تجنب جار بيتهـم الشـتاءُ (٢)

تقطيعـه :

انْنَزَلَشْ شتاءُبجا رِقَوْمِنْ

مفتـعلـن مفـــاعلتـــن فعـــولــن

تَجَنْنَبَجا رَبَيْتِهِمُشْ شـتااو

مفـــاعلتـــن مفـــاعلتن فعـــولن

بيت الاقصم ـ مفعولن ، وهو :

مـا قالوا لنـا سـددا ولـكن تفاحش قولهم وأتوا بهجرِ (٣)

تقطيعـه :

مـاقـالـوا لنـاسَـدَدَنْ ولاكن

مفعـــولن مفـــاعلتـــن فعـــولـــن

---

(١) فى «ب» : قفار ، والزيادة من «م» .

(٢) ورد البيت فى سمط اللئالى : ٧٧٣/٢ منسوبا للحطيئة وفيه « اذا نزل » ، وفى لسان العرب : ٦٠٩/١ « ان نزل » ، وفى الديوان : ٤٢ « اذانزل » ، وهو من جملة قصيدة طويلة فى مدح بغيض بن عامر .

(٣) فى «م» بهجرى ـ بالياء ـ ، وفى العقد الفريـد : ٤٨١/٥ « لنا سيدا » و « فأتوا بهجر » .

تفاحَشَقَوْ لَهُمْوَأَتَوْ بِهَجْرِي

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بيت الأعقص ـ مفعول ، وهو :

لو لا ملكٌ رؤوفٌ رحيم تداركني برحمته هلكتُ **(١)**

تقطيعه :

[١٢/ب] لولامَ لِكُنْ رأفُنْ رحيمُنْ

مفعول مفاعلتن فعولن

تداركني بِرَحْمَتِهِي هَلَكْتُو

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بيت الاجمّ ـ فاعلن ، وهو :

أنت خير من ركب المطايا وخيرُهم أباً وأخا وامّا **(٢)**

تقطيعه :

أنْتَخَيْ رُمَنْ رَكِبَلْ مطايا

فاعلن مفاعلتن فعولن

وخَيْرُهُمو أبَنْ وأخَنْ (٣) وأمْما (٤)

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

---

(١) ورد البيت فى لسان العرب : ٥٥/٧ ولم ينسب لقائل ٠

(٢) ذكره فى لسان العرب : ١٠٨/١٢ ولم يسمّ قائله ، وفيه « أخا وأبا واما » ، وجاء فى العقد الفريد : ٤٨١/٥ بهذا النص :

وانك خير من ركب المطايا واكرمهم أباً وأخاً ونفسا

(٣) فى «ب» : واخو ، والتصحيح من «م» ٠

(٤) فى « مَ » : واممن ٠

باب الكامل

أصله متفاعلن ست مرّات ، وله ثلاث أعاريض وتسعة أضرب .

البيت الأول :

عروضه سالمة ، وضربه سالم ، وهو :

واذا صحوتُ فما أقصر عن ندىً وكما علمتِ شمائلي وتكرُّمي **(١)**

تقطيعـه :

واذا صَحَوْ تُفَمَا أقَصْ صِرُ عَنْنَدَنْ

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

وَكَمـا عَلَـمْ تِشَمَاالِي وتَكَرْ رُمي

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

البيت الثاني ـ فعلاتن ، وهو**(٢)** :

عروضه سالمة ، وضربه مقطوع ، وهو :

[١٣/أ] واذا دعونك عمهـنَّ فانـه نسب يزيـدك عندهن خبالا **(٣)**

تقطيعه :

واذادَعَوْ نَكَعَمْمَهُنْ نَفَانْنَهو

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

---

(١) البيت لعنترة بن شـداد العبسى ، وهو من جملـة معلقتـه المشهورة كما فى شرح المعلقات السبع : ١٧٣ ، وديوانه : ٢٤ .

(٢) لم ترد « وهو » فى « م » .

(٣) نسبه فى الارشاد الشافى : ٧٨ للاخطل ، وقد ورد فىديوانه: ٤٣ من جملة قصيدة طويلة ، كما ورد فى لسان العرب : ٢٧٧/٨ والعقـد الفريد : ٤٥٤/٥ ، وفى « م » خيالا ، وهوخلاف رواية «ب» والديوان وسائر المصادر الاخرى .

نَسَبُنْيَزِي دُكَعَنْدَهُنْ نَخبالا
متفـاعلـن متفـاعلـن فعـلاتن

البيت الثالث ـ [فعلن] (١) :

عروضه سالمة ، وضربه أحذُّ مضمر ، والأحذّ : ما سقط من آخره وتد مجموع ، والمضمر : ما سكن ثانيه • كان أصله « متفاعلن » فاسقطت « علن » فبقي « مُتَفا » ثم سكن ثانيه فصار « متْفا » فنقل الى « فعلن » ، وهو :

لمن الديار برامتين فعاقل درست وغيَّر أيها القطرُ (٢)

تقطيعه :

لِمَنِدْدِيا رُبِرامَتَيْ نِفَعاقِلِنْ
متفـاعلـن متفاعلـن متفـاعلـن
دُرِسَتْوَغَيْ يَرَأَيْيُهَلْ قَطْرُو
متفـاعلـن متفـاعلـن فعـلـن

البيت الرابع :

عروضه حذّا[ء] ، وضربه أحذّ ، وهو :

لمن الديار عفا معارفَها هطل أجشُّ وبارح تربُ (٣)

---

(١) زيادة من « م » لم ترد فى « ب » •

(٢) ورد البيت فى العقد الفريد : ٥٦/٤ والارشاد الشافى : ٧٨ غير منسوب لقائل •

(٣) ورد الشطر الاول فى الارشاد الشافى : ٧٩ « دمن عفت ومحا معالمها » ، وروى الشارح انه قد يروى « بارق ترب » ، وفى العقد الفريد : ٥٦/٤ « دمن عفت ومحا معالمها » •

تقطيعـه :

[١٣/ب] لِمَنِدْ دِيَا   رُعفامعا   رِقَهَا

متفاعلـن   متفاعلـن : فعلن

هَطِلُنْأَجَشْ   شُوَبَارِحُنْ   تَرِبُو

متفـاعلـن   متفـاعلـن   فعلـن

البيت الخامس :

عروضه حذّاء ، وضربه أحذّ مضمر ، وهو :

ولانت أشجع من أسـامة اذ   دعيت نزالِ ولجّ فى الذعرِ (١)

تقطيعـه :

وَلَأَنْتَأَشْ   جَعُمِنْأُسَا   مَتَاذْ

متفـاعلـن   متفـاعلـن   فعـلـن

دُعِيَتْنَزَا   لِوَلَجْجَفِذْ   ذُعْرِي

متفـاعلـن   متفـاعلـن   فَعْلـن

البيت السادس :

عروضه مجزوّة ، وضربه مجزوّ مرفّل ، والمرفّل : ما زيد على آخره سبب خفيف . كان أصله «متفاعلن» فصير « متفاعلاتن » ابدلت الألف بالنون وزيد فيه « تن » ، وهو :

ولقـد سـبقتهم الىْ   يَ فَلِمْ نزعتَ وأنت آخرْ (٢)

---

(١) البيت لزهير كما فى لسان العرب : ٦٥٨/١١ وفيه : « ولنعم حشو الدرع أنت اذا » وعليه احدى روايتى الديوان : ٨٩ وقال : « ويروى: ولأنت .. الخ » .

(٢) ورد البيت فى لسـان العرب : ٢٩٢/١١ والعقـد الفريد : ٤٨٢/٥ والارشاد الشافى : ٨٠ ولم ينسب لقائل .

تقطيعـه :

وَلقَسْسَبَقْ (١) تَهُموا الَيْ يَفلِمْنَزَعْ تَوَأنْتا اخِرْ

متفـاعلـن متفـاعلن متفـاعلـن متفـاعـلاتن

البيت السابع :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء مذال ، وهو :

[١٤/أ] جـدث يكـون مقـامـه أبداً بمختلف(٢) الـريـاحْ(٣)

تقطيعـه :

جدثُنْيكـو نُمَقامُهـو أبَدَنْبِمُخْ تَلِفِرْرِياحْ

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعـلان

البيت الثامن :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء ، وهو :

واذا افتقـرتَ فـلا تـكن متخشـعـا وتجمَّـلِ (٤)

تقطيعـه :

واذَ فْتَقَرْ تَفَـلا تَـكُنْ مُتَخَشْشِعَنْ وتَجَمْمَلي

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

البيت التاسع :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء مقطوع ، وهو :

---

(١) فى « م » : ولقد سبق ٠

(٢) فى « م » : مختلف الرياح ٠

(٣) ورد البيت فى لسـان العرب : ١٦١/١١ والعقـد الفريد : ٤٨٣/٥ غير منسوب لقائل ٠

(٤) قال فى الارشاد الشافى : ٨١ بعـد أن روى الشطر الأخير هكذا « متجشعا وتحمل » : وروي متخشعاً ٠٠٠ وتجمل ، وورد البيت فى العقد الفريد : ٥٧/٤ وفيه « متجشعاً » ٠

وإذا هُمُ ذكروا الإسا [ء]ة أكثروا الحسناتِ (١)

تقطيعه :

وإذا هُمُو ذكَرُلْإسا أتأكْثَرُلْ حَسَناتي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن

زحافه :

[١٤/ب] يجوز في كل « متفاعلن » أن تسكن تاؤه فيبقى « متفاعلن» (٢) وينقل الى « مستفعلن » ويسمّى « مضمراً » ، ويجوز اذا صار « مستفعلن » أن يحذف سينه فيبقى « متفعلن » فينقل الى « مفاعلن » ويسمى « موقوصاً » ـ والموقوص ما سقط ثانيه بعد سكونه ـ ، ويجوز أن تسقط فاؤه فيبقى « مستعلن » وينقل الى « مفتعلن » ويسمّى « مجزولاً » ـ والمجزول ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه ، ويجوز في « فعلاتن » التي في ضرب البيت الثاني والتاسع الاضمار فيصير « فعلاتن » فينقل الى « مفعولن » ، ويجوز في كل واحدٍ من المرفّل والمذال الاضمار والوقص والجزل ، فاذا صار « مستفعلاتن » فهو مضمر مرفل ، فاذا صار « مفاعلاتن » فهو موقوص مرفل، فاذا صار « مفتعلاتن » فهو مجزول مرفل ، فاذا صار « مفاعلاتن » فهو موقوص مذال ، فاذا صار « مفتعلان » فهو مجزول مذال .

بيت المضمر ـ مستفعلن ، وهو :

اني امرؤٌ من خير عبسٍ منصبا شطري وأحمي سائري بالمنصل (٣)

---

(١) ورد البيت في العقد الفريد : ٥٨/٤ والارشاد الشافي : ٨١ من دون أن ينسب لقائل .

(٢) في «ب» : متفعاعلن ، والتصحيح من « م » .

(٣) البيت لعنترة كما في لسان العرب : ٤٩٢/٤ وديوانه : ٥٧ .

تقطيعـه :

انْـمِـرْ اُنْ مِنْخَيْـرِعَبْ سِـمْـمَنْصِبَـنْ (١)

مسـتفعلن مسـتفعلن مسـتفعلن

شَـطْرِيـو أَحْ ميسـاري بلْـمُنْصـلي (٢)

مسـتفعلن مسـتفعلن مسـتفعلن

[١٥/أ] **بيت الموقوص ــ مفاعلن** ، وهو :

يذب (٣) عن حريمه بسيفه ورمحـه ونبلـه ويحتمي (٤)

تقطيعـه :

يذبْبُعَنْ حريمـهي بسيفهي ورمحهي ونبلهي ويحتمي

مفـاعلن مفـاعلن مفـاعلن مفـاعلن مفـاعلن مفـاعلن

بيت المجزول ــ مفتعلن ، وهو :

منزلة صـمَّ صداهـا وعفت أرسمها ان سـئلت لم تجبِ (٥)

تقطيعـه :

مَنْزِلَتُـنْ صمْمَصَـدا هاوعَفَتْ

مفتعـلـن مفتعـلـن مفتعـلـن

أرسمهـا انسـئلت لَمْتُجِـبي

مفتعـلـن مفتعـلـن مفتعـلـن

---

(١) فى «م» سنمنصبن .

(٢) فى « ب » : بالمنصلى : والتصحيح من « م » .

(٣) فى « م » : يدب ــ بالدال المهملة ــ .

(٤) ورد البيت فى لسان العرب : ١٠٧/٧ غير منسوب لقائل ، وقد رواه عن الخليل ، وفى العقد الفريد : ٤٨٢/٥ وسيفه ورمحه ...

(٥) ورد البيت فى لسان العرب : ١١٠/١١ ، ولم يسم قائله ، وفى العقد الفريد ٤٨٢/٥ « وعفا رسمها » .

بيت المضمر المرفل ـ مستفعلات (١) ، وهو :

أغررتني وزعمت أنْ　　نَك لابنٌ بالصيف تامر **(٢)**

تقطيعه :

أغَرَرْتَني و زعَمْتَأنْ　　نَكَلابِنُمْ بِصْصَيْفِتامِرِ

متفاعلن متفاعلن　　متفاعلن مستفعلاتن

[١٥/ب] **بيت الموقوص المرفل ـ مفاعلاتن** **(٣)** ، وهو :

ولقد شهدت وفاتهم　　ونقلتهم الى المقابر

تقطيعه :

ولقَشْشَهِدْ(٤) تُوَفاتَهُمْ　　ونَقَلْتُهُمْ الَلْمَقابِرْ

متفاعلن متفاعلن　　متفاعلن مفاعلاتن

بيت المجزول المرفل ـ مفتعلاتن ، وهو :

صفحوا عن ابنك ان في ابـ　　ـنك حدة حين يكلَّمْ

تقطيعه :

صَفَحوعَنبْ نِكَانْنَفِبْ　　نِكَحِدْدَتَنْ حينَيُكلْلَمْ

متفاعلن متفاعلن　　متفاعلن مفتعلاتن

بيت المضمر المذال ـ مستفعلان ، وهو :

واذا اغتبطتُ أو ابتأسْـ　　ـت حمدتُ رب العالمينْ **(٥)**

---

(١) كذا فى النسختين ، واعتقد أن الصحيح فيه « مستفعلاتن » .

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ١٣/٣٧٤ منسوبا للحطيئة ، وفيه « وغررتنى » كما ورد كذلك فى العقد الفريد : ٤/٥٧ ، ولكن رواية الديوان جاءت مطابقة للاصل ، والبيت من قصيدة طويلة يمدح بها بغيضا ويهجو الزبرقان ، الديوان : ٢٣ ـ ٢٨ .

(٣) فى « م » : مفاعلتن .

(٤) فى « م » : ولقد شهد .

(٥) ذكر فى العقد الفريد : ٥/٤٨٣ ولم ينسبه .

تقطيعه :

واذا اغْتَبَطْ تَأُو بِتَأَسْ تُحَمَدْ تَرَبْ بَلْعالَمين

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن مستفعلان

[١٦/أ] **بيت الموقوص المذال ـ مفاعلان** ، وهو :

كتب الشقاء عليهما فهما له ميسَّران (١)

تقطيعه :

كُتِبَشْشَقا أعَلَيْهِما فَهُما لَهُ مُيَسْسَران

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلن مفـاعـلان

بيت المجزول المذال ـ مفتعلان ، وهو :

وأجبْ أخاك اذا دعا ك معالناً غير مخاف (٢)

تقطيعه :

وأجبْ اخا كَاذادعـا كَمُعالِنَنْ غَيْرَ مخاف (٣)

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن مفتعـلان

بيت المضمر المقطوع ـ مفعولن ، وهو :

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمالِ (٤)

تقطيعه :

واذَفْتَقَرْ تَالذْذَخا ارلَمْ تَجِدْ

متفـاعلـن متفاعلـن متفـاعلـن

---

(١) البيت بلا نسبة فى العقد الفريد : ٤٨٣/٥ وفيه «متيسران» وهو خطأ .

(٢) جاء فى العقد الفريد : ٤٨٣/٥ بهذا النص :
جـاوبت اذ دعـاك معالنا غـير مخـاف

(٣) فى « م » : مخافن .

(٤) ورد البيت فى العقد الفريد : ٤٨٢/٥ ، وهو للاخطل .

ذُخْرَ نَيْكو   نُكَصالِحِلْ   أعمالي
متفاعلن   متفاعلن   مفعولن

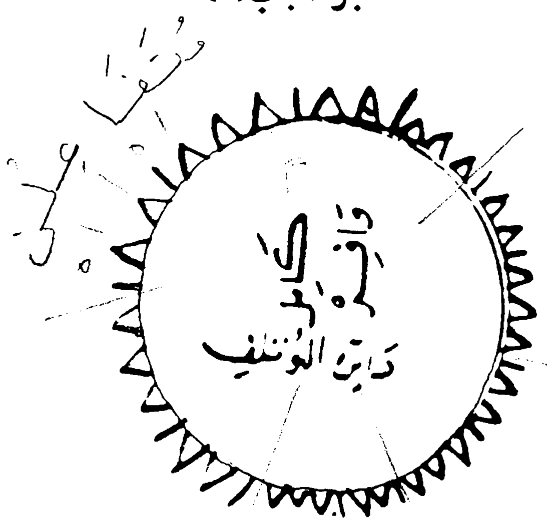
[١٦/ب] **بيت المجرد المقطوع المضمر ـ مفعولن** ، وهو :

وأبو الحليس وربَّ مكـ   ـكة فارغٌ مشغول **(١)**

تقطيعه :

وأبُلْحُلَيْ   سِوَرَبْبِمَكْ   كَتَفارِغُنْ   مشغولو
متفاعلن   متفاعلن   متفاعلن   مفعولن

نجز الباب(٢)



أصل الوافر : مفاعلتن ست مرات ، وبيته :

اذا غضبت بنو أسد على ملكٍ   تخالهم(٣) الملوكَ اذا هم غضبوا

---

(١) البيت في المصدر السالف الذكر : ٥/٤٨٤ .

(٢) لم ترد هذه الجملة في «م» .

(٣) جاء في « ب » تحت كلمة « تخالهم » : « عنت لهم » ، ولعله من تصرفات الناسخ .

وأصل الكامل متفاعلن ست مرات ، وبيته :

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى … وكما علمت شمائلي وتكرمي [(١)]

[١٧/أ] فاذا أردت أن تفك الكامل من الوافر فككته من « علتن » من « مفاعلتن » الاولى ، واذا أردت أن تفك الوافر من الكامل فككته من « علن » من « متفاعلن » ، فاعتبره ان شاء الله تعالى[(٢)] .

(١) مرت الاشارة لهذا البيت .

(٢) ورد بعده فى « م » : نجز الباب .

باب الهزج

أصله مفاعيلن ست مرات ، وله عروض واحدة ، وضربان ، واستعمل مجزوءاً .

البيت الاول :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء ، وهو :

عفـا من آل ليـلى السَّـهـ ـبُ فـالأمـلاح فالغَمْرُ (١)

تقطيعـه :

عفامِنْ ا لِلَيْلَسْسَهْ بُفَلْأمْلا حُفَلْغَمْرُو

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

البيت الثانى :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء محذوف ، وهو :

ومـا ظهـري لبـاغي الضيـ ـم بالظهـر الذلـولِ (٢)

تقطيعـه :

ومـا ظَهْري لِباغِضْضَيْ مِبِظْظَهْرِ ذْ ذَلـولي

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

---

(١) فى النسختين : فالعمر ، والتصحيح من لسان العرب : ٢/٦٠٦ حيث ورد فيه منسوبا لطرفة بن العبد ، كما ورد فى الارشاد الشافى : ٨٢ ، ومعجم البلدان : ١/٣٣٧ .

(٢) ورد البيت فى العقد الفريد : ٤/٥٩ والارشاد الشافى : ٨٢ وبغية المستفيد : ٣٨ غير منسوب لقائل .

زحافه

يجوز في كل « مفاعيلن » أن تحذف (١) نونه فيبقى « مفاعيل » ويسمّى « مكفوفاً » ، وأن تحذف ياؤه فيبقى « مفاعلن » ويسمّى «مقبوضاً» ، الا « مفاعيلن » في البيت الأول فان نونها لا تسقط .

ويجوز فيه الخرم ، فاذا خرم « مفاعيلن » بقي « فاعيلن » فنقل الى « مفعولن » ويسمّى أخرم ، فان خرم وقد صار « مفاعيل » بقى « فاعيل » فنقل الى « مفعول » ويسمّى (٢) « أخرب » ، فان خرم وقد صار « مفاعلن » بقى « فاعلن » ويسمّى « أشتر » .

البيت المقبوض :

فقلــت : لا تخـف شــيئاً فمـا عليـك مـن باسِ (٣)

تقطيعـه :

فَقُلْتُ لا تَخَفْشَيْأ نْ فمـاعَلَيْ كَمِنْباسي

مفـاعلـن مفـاعيلـن مفـاعلـن مفـاعيلـن

البيت المكفوف :

فهـــذانِ يــذودان وذا مِنْ كَثَبٍ يرمـي (٤)

---

(١) في «م» : يحذف .

(٢) في «م» : وسمى .

(٣) في العقد الفريد : ٥/٤٨٤ :

فقالت لا تخف شـيئا فمـا عندك من باس

وهو لا يخلو من تصحيف .

(٤) ورد البيت في لسان العرب : ١/٧٠٢ والعقد الفريد : ٥/٤٨٤ غير منسوب لقائل .

تقطيعـه :

فهـــاذان يـــذودان وذامنْكَ ثَبنْيَرْمي

مفـــاعيـل مفـــاعيـل مفـــاعيـل مفاعيلـــن(١)

البيت الأخرم :

أدّوا مـــا استعـاروهُ كذاك النعيش عــاريَّـهْ (٢)

تقطيعـه :

[١٨/أ] أدْدوُمَس تَعـاروهـو كَذاكَلْعَيْ شُعاريْيَهْ

مفعـــولن مفـــاعيلـن مفـــاعيلـن مفـــاعيلُن

البيت الأخرب :

لـو كـــان أبـو عمروٍ أمـــيراً مـــارَضيناهُ (٣)

تقطيعـه :

لوكـان أبـو عَمْرِنْ أميرَمْمَا رَضينـــاهو

مفعـــول مفـــاعيلـــن مفـــاعيلن مفـــاعيلـــن

البيت الأشتر :

في الذين قـــد مـاتـوا وفيمـــا جمَّعـــوا عبـره (٤)

تقطيعـه :

فِلْلَذي نَقَـدْمـاتـو وفيمـاجَمْ مَعُوعِبْرَهْ

فـــاعـــلن مفـــاعيلـن مفـــاعيلـــن مفـــاعيلن

---

(١) فى «م» : مفاعيل .

(٢) فى العقد الفريد : ٥/٤٨٤ « أعادوا ما استعاروه » .

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ١/٣٤٨ وفيه «لو كان أبو بشر»، وفى العقد الفريد : ٥/٤٨٤ « ولو كان أبو بشر » .

(٤) فى العقد الفريد : ٥/٤٨٤ « وفى الذين ماتوا » .

باب الرجز

أصله مستفعلن ست مرات ، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب .

البيت الأول :

عروضه سالمة ، وضربه سالم ، وهو :

دار لسلمى اذ سليمى جـارة   قفر ترى آياتها مثل الزبرْ **(١)**

تقطيعـه :

[١٨/ب] دارُلْلِسَلْ   ما اِسْلُلَيْ   ماجارَتُنْ

مســتفعلـن   مســتفعلـن   مســتفعلـن

قَفْـرُنْتُـرى   ايـاتُهــا   مِثْلَزْزُبَـرْ

مســتفعلـن   مســتفعلـن   مســتفعلـن

البيت الثانى :

عروضه سالمة ، وضربه مقطوع ، وهو :

القلب منهـا مستريح سـالمٌ   والقلب منّي جاهد مجهودُ **(٢)**

تقطيعـه :

أَلْقَلْبُمِنْ   هامُسْتَري   حُنسالِمُنْ

مســتفعلـن   مســتفعلـن   مســتفعلـن

ولْقَلْبُمِنْ   نيجاهِدُنْ   مجهـــودو

مســتفعلـن   مســتفعلـن   مفعـولن

---

(١) ورد البيت فى لسان العرب : ٢٧٨/٨ ، والارشاد الشافى : ٨٣ ، وبغية المستفيد : ٤١ غير منسوب ، كما ورد أيضا فى العقد الفريد : ٥٩/٤ وفيه « قفرا » .

(٢) ورد البيت غير منسوب فى لسان العرب : ٢٧٨/٨ والعمدة : ١٥٨/١ والعقد الفريد : ٥٩/٤ .

البيت الثالث :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء ، وهو :

قــد هــاج قلبي منزلٌ　　　من امِّ عمرو مقفرُ (١)

تقطيعــه :

قَدْهاجَقَلْ　بيمَنْزِلُنْ　مِنْاُمْمِعَمْ　رِمُمْقْفِرُو

مســتفعلــن　مســتفعلــن　مســتفعلــن　مســتفعلن

البيت الرابع :

عروضه ضربه وهو مشطور ، والمشطور ما ذهب منه نصفه ، وهو :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا (٢)

تقطيعــه :

[١٩/أ]　ما هاجَ أَحْ　زانَوْوَشَجْ　وَنْقَدْشَجا

مســتفعلــن　مســتفعلــن　مســتفعلن

البيت الخامس :

عروضه ضربه وهو منهوك ، والمنهوك ما ذهب ثلثاه ، وهو :

ياليتني فيها جذع (٣)

---

(١) ورد البيت فى العمــدة : ١٥٨/١ والعقــد الفريــد ٤٨٥/٥ والارشاد الشافى : ٨٤ وبغية المستفيد : ٤١ ، ولم ينسبوه لقائل .

(٢) الشطر للعجاج من ارجوزة كبيرة كمــا فى ســمط اللئالي : ١٥٥/١ ، والارشاد الشافى : ٨٤ ، وبغية المستفيد : ٤١ ، ولسان العرب : ٣٥٢/٥ وقد ورد فى النسختين : سجا ــ بالسين المهملة ــ .

(٣) نسبه فى لسان العرب : ٤٥/٨ لورقة بن نوفل ، وورد فيه أيضا : ٥٠٠/١٠ ، والارشاد الشافى : ٨٦ ، وبغيــة المســتفيد : ٤١ ، ووردت فى النسختين : « جدع » بالدال المهملة ، وقد صححناها من كتب الادب ، وبعد هذا الشطر كما فى العقد الفريد : ٦٠/٤ « أخب فيها وأضع » ، ونسبه فى العمدة : ١٦٠/١ لدريد بن الصمة .

تقطيعه :

يا ليتني فيهاجَذَعْ
مستفعلن مستفعلن

زحافه

يجوز في كل « مستفعلن » منه أن تحذف سينه فيبقى « متفعلن » وينقل الى « مفاعلن » ويسمّى « مخبوناً » ، ويجوز فيه أن تسقط فاؤه فيصير « مستعلن » وينقل الى « مفتعلن » ويسمّى « مطويّاً » ويجوز أن تحذف سينه وفاؤه فينقل الى « فعلتن » ويسمّى « مخبولاً » ، ويجوز في « مفعولن » الخبن فيصير « معولن » فينقل الى « فعولن » .

بيت المخبون :

فطالما وطالما وطالما سقى بكف خالد وأطعما (١).

تقطيعه :

فطالما وطالما وطالما سَقابِكَفْ فِخالِدِنْ وأطعما
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن

[١٩/ب] **بيت المطوى** ، وهو :

ما ولدتْ والدةٌ من ولدِ أكرم من عبد منافِ حَسَبا (٢).

---

(١) ورد البيت في بغية المستفيد : ٩٠ ، ولم ينسب لقائل ، كما ورد في العقد الفريد : ٤٨٥/٥ ناقصا .

(٢) ورد البيت في المصدر السالف الذكر من دون نسبة أيضا .

تقطيعـه :

ما وَلَدَتْ والِدَتُنْ مِوْوَلَدِنْ (١)

مفتعـلـن مفتعـلـن مفتعـلـن

أكرمَمِـنْ عَبْـدِمنـا فِنْحَسَبا

مفتعـلـن مفتعـلـن مفتعـلـن

بيت المخبول ـ فعلتن :

وثقـلٍ منـع خـيرَ طلـبٍ وعجـلٍ سبق خير توءدَهْ (٢)

تقطيعـه :

وثقلـمْ مَنَعَخَيْ رَطَلَبِنْ

فعلتـن فعلتـن فعلتـن

وعَجَلِنْ سَبَقَخَيْ رَتُادَهْ

فعلتـن فعلتـن فعلتـن

بيت المخبون المقطوع ـ فعولن، وهو :

لا خير فيمن كفَّ عنّا شرَّه ان كان لا يرجى ليوم خيرِ (٣)

تقطيعـه :

لا خَيْرَ في مَنْكَفْفَعَنْ ناشَرْرَهو

مسـتفعلـن مسـتفعلـن مسـتفعلـن

انْـكانَـلا يُـرْجالِيَـوْ مِخَيْري

مسـتفعلـن مسـتفعلـن فعـولـن

نجز الباب (٤)

---

(١) فى «م» : منولدِ .

(٢) ورد البيت فى بغية المستفيد : ٩٠ ومفتاح العلوم : ٢٥٨ وفيهما « وعجل منع خير توءده » .

(٣) فى العقد الفريد : ٥/٤٨٥ « ليوم خيره » .

(٤) لم يرد « نجز الباب » فى «م» .

[٢٠/أ]

باب الرمل

أصله فاعلاتن فاعلاتن ست مرات ، وله عروضان ، وستة أضرب .

البيت الأول :

عروضه محذوفة ، وضربه سالم ، وهو :

أبلغ النعمان عنّي مالكاً انه قد طال حبسى وانتظاري [١]

تقطيعه :

أبْلِغِنْنُعْ ما نَعَنْني مالُكَنْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

انْنَهوقَدْ طالَحبْسي ونْتِظاري

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

البيت الثاني :

عروضه محذوفة ، وضربه مقصور ، وهو :

مثل سحق البرد عفّى بعدك الـ ـقطر مغناه وتأويبُ الشمالْ [٢]

تقطيعه :

مِثْلُسَحْقِلْ بُرْدِ عَفْفا بَعْدَكَلْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

---

(١) ورد البيت فى لسان العرب : ٥/٩٧ و ١٠/٣٩٣ والارشاد الشافى : ٨٩ وبغية المستفيد : ٤٣ ، وهو لعدى بن زيد ، وفى المصادر : « وانتظار » بالسكون ، ويراجع فى ترجمة عدى : طبقات فحول الشعراء : ١١٧ ، ومعجم الشعراء : ٢٤٩ .

(٢) البيت لعبيد بن الابرص من جملة قصيدة وردت فى ديوانه : ١٢٠ ـ ١٢٢ ، وتراجع فى ترجمته مقدمة الديوان .

قَطْرُمَغْنــا هــوتــاوي بْشْشِمـالِ
فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلانْ

البيت الثالث :

عروضه محذوفة ، وضربه محذوف ، وهو :

قالت الخنساء لمّــا جئتُهــا شاب بعدي رأسُ هذا واشتهب **(١)**

تقطيعـه :

[٢٠/ب] قالَتِلْخَنْ ساءُلَمْما جِئْتُها
فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعلـــن
شابَبَعْدي رأسُهاذا وَشْتَهَبْ
فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعلـــن

البيت الرابع :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوءٌ مسبَّغ

والمسبَّغ : ما زيد عند سببه حرف ساكن ٠ كان أصله « فاعـلاتن » فزيد فيه ساكنٌ فصار « فاعليّان » ، وهو :

يــا خليـليَّ اربعــا واســـ ـتخبرا رســماً بعسـفـانْ **(٢)**

تقطيعـه :

يا خليلَيْ يَرْبِعاوَسْ تخْبِرارَسْ مَنْبِعَسْفان
فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعليّـــان

---

(١) نسبه فى لسان العرب : ٥٠٨/١ لامرىء القيس وقد ورد فى ديوانه : ٥٤ من أبيات ذكر ناشر الديوان انها من المنحول ٠

(٢) ورد البيت فى الارشاد الشـافى : ٩٠ وبغية المستفيد : ٤٣ بهذا النص ، وفى لسان العرب : ٤٣٣/٨ « فاستنطقا » بدل « واستخبرا » ولم يسم قائله ، وفى العقد الفريد : ٤٨٧/٥ « فاستخبرا » ٠

البيت الخامس :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء ، وهو :

مقفــرات" دارســـات" مثــل آيــات الــزبــور (١)

تقطيعــه :

مُقْفِراتُنْ دارِساتُنْ (٢) مِثْلُ ايا تِزْزَبُوري

فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن

البيت السادس :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء محذوف [٢١/أ] ، وهو :

مــالِمــاقرّت بــه العَيْـــنان من هــذا ثمن (٣)

تقطيعــه :

مالِماقَرْ رَتْبِهِلْعَي نانِمِنْهاذا ثَمَنْ

فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعـــلاتن فاعلـــن

زحافه

يجوز في كل « فاعلاتن » ــ الا التى فى ضرب البيت الاول والخامس ــ أن تحذف ألفه ، ويسمى « مخبونا » ، ويجوز أن تحذف نونه ، ويسمى « مكفوفاً » ، ويجوز أن يحذفا جميعاً ، ويسمى «مشكولا» ،

---

(١) ورد البيت في العقد الفريد : ٦٢/٤ والارشاد الشافي : ٩٠ وبغية المستفيد : ٤٣ ، ولم ينسب لقائل .

(٢) فى «م» : دراسات ــ بالتنوين ــ .

(٣) ورد البيت من دون نسبة فى الارشاد الشافي : ٩٠ وبغية المستفيد : ٤٣ والعقد الفريد : ٤٨٨/٥ .

ويجوز سقوط ألف « فاعلن » حتى يبقى « فعلن » ، ويسمّى « مخبوناً » ، فاذا سقطت نون « فاعلاتن » لم تسقط ألف « فاعلن » و « فاعلاتن » التى بعدها ، وبينهما « المعاقبة » ، وما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمّى « الصدر » ، وما زوحف لمعاقبة ما بعده يسمّى « العجز » ، وما زوحف لمعاقبتهما يسمّى « الطرفين » ، وما سلم من هذه المعاقبة يسمّى « بريئاً » .

بيت المخبون [وهو](١) :

واذا غاية مجدٍ رفعتْ نهض الصلت اليها فحواهـا (٢).

تقطيعـه :

[٢١/ب] واذاغا يَتُمَجْدِنْ رُفِعَتْ

فعــلاتن فعــلاتن(٣) [فعلن] (٤)

نَهَضَصْصَلْ تُالَيْها فَحَواها

فعــلاتن فعــلاتن فعــلاتن

بيت المكفوف ، وهو :

ليس كلُّ من أراد حاجــةً ثمَّ جدَّ فى طلابهـا قضاهـا (٥).

تقطيعـه :

لَيْسَكُلْلُ مَنْأرادَ حاجَتَنْ ثُمْمَجَدْدَ فيطلاب هاقَضاهـا

فــاعلات(٦) فــاعلات فــاعلن فــاعلات(٦) فــاعلات فــاعلاتــن

---

(١) زيادة من «م» .

(٢) فى العقد الفريد : ٤٨٧/٥ « راية مجد » .

(٣) فى «م» : فاعلاتن فاعلاتن .

(٤) فى «ب» : فعلاتن ، والتصحيح من «م» .

(٥) ورد البيت فى بغية المستفيد : ٩٠ والعقد الفريد : ٤٨٧/٥ ، ولم ينسب لقائل .

(٦) كذا فى «ب» ، وفى «م» : فاعلاتن .

بيت المشكول ، وهو :

ان سعداً بطل ممارسٌ صابر محتسب لما أصابه (١)

تقطيعه :

انْنَسَعْدَمْ بَطَلُمْ مارِسُنْ

صابِرُ مُمْحْ تَسِبُلْلِ ما أصابَهْ

فاعلاتن فاعلات (٢) فاعلن

فاعلاتن فعلات فاعلاتن

بيت الخبن ــ فاعلان ــ ، وهو :

أخمدت (٣) كسرى وأمسى قيصر (٤)

مغلقاً من دونه بابُ حديد

تقطيعه :

[٢٢/أ] أخْمَدَتْكسْ راوأمْسا قيصَرُمْ (٥)

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مُغْلَقَمْمِنْ دونِهِيبا بُحَديدْ

فاعلاتن فاعلاتن فعلان «كذا»

بيت المخبون المسبّغ ، وهو :

واضحاتٌ فارسيّاتٌ وأُدْمٌ عربيّات (٦)

---

(١) ذكره بلا نسبة فى بغية المستفيد : ٩٠ والعقد الفريد : ٤٨٧/٥ .

(٢) فى «م» : فعلات .

(٣) فى «ب» : تحت هذه الكلمة : « أقصدت » ولعلها رواية اخرى للبيت .

(٤) فى النسختين : « قنصر » ، والظاهر انه من أخطاء النسخ وفى العقد الفريد : ٤٨٧/٥ «أحمدت» و «باب الحديد» .

(٥) فى النسختين : « قنصرم » ، وهو تصحيف .

(٦) ورد البيت فى العقد الفريد : ٤٨٨/٥ ولم ينسبه لقائل .

تقطيعـه :

وَاضِحَاتُنْ فَارِسِيْيَا تُنْوَا دُمُنْ عَرَبِيْيَاتْ

فاعـلاتـن فاعـلاتـن فاعـلاتـن فعليـان

أصل الهزج : مفاعيلن ست مرات ، وبيته :

لقد شاقتك فى الاحداج أضعانُ كما شاقتك يوم البين غربان[1]

أصل الرجز : مستفعلن ست مرات ، وبيته :

[٢٢/ب] دار لسلمى اذ سليمى جارة

قفـر ترى آياتهـا مثـل الزبـر[2]

أصل الرمل : فاعلاتن ست مرات ، وبيته :

أبلـغ النعمـان عنى مالـكاً انه قد طال حبسى وانتظارى (٣)

فـاذا أردت أن تفـك الرجز من الهزج فككتـه من « عيلـن » من « مفاعيلن » الاولى ، واذا أردتَ أن تفك الرمل من الهزج فككته من «لن» من « مفاعيلن » الاولى ، فاعتبره ٠

---

(١) ورد البيت فى شرح التنوير : ١٦ ولم ينسبه لاحد ٠

(٢) مرت الاشارة لهذا البيت ٠

(٣) سبق للمؤلف الاستشهاد بهذا البيت ٠

باب السريع

أصله : مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ، وله أربع أعاريض ، وستـ[ـة] أضرب .

البيت الأول :

عروضه مطوية مكشوفة ، وضربه مطوي موقوف ، و « المطوي » ما سقط رابعه الساكن ، و « المكشوف » ما سقط متحرك وتده المفروق ، كان أصله « مفعولات » فاسقطت التاء فبقي « مفعولا » فحذفت منه الواو فبقي « مفعلا » فنقل الى «فاعلن» ، و « الموقوف » ما سكن متحرك وتده المفروق ، كان أصله «مفعولات» فطوي وبقي «مفعلات» فسكنت التاء فبقي « مفعلات» فنقل الى « فاعلان » ، وهو :

أزمان سلمى لا يرى مثلها الر ... راؤون في شام ولا في عراق **(١)**

تقطيعه :

[٢٣/أ] أزْمانَسَلْ مالايَرا مِثْلَهَرْ

مستفعلن مستفعلن فاعلن

راؤنَفي شامِوْوَلا فيعراقْ

مستفعلن مستفعلن فاعلان

البيت الثاني :

عروضه مطوية مكشوفة ، وضربه مطوي مكشوف ، وهو :

هاجَ الهوى رسمٌ بذات الغضا ... مخلولقٌ مستعجمٌ مُحْوِلُ **(٢)**

---

(١)ورد البيت في لسان العرب : ٢٤٨/١٠ ، والعقد الفريد : ٤٨٨/٥ والارشاد الشافي : ٩١ وبغية المستفيد : ٥٨ ، وهو غير منسوب .

(٢) ورد في المصادر السالفة الذكر وفي العقد الفريد :٦٤/٤ من دون أن ينسب لقائل .

تقطيعـه :

هاجَلْهوا رَسْمُمْبِذا (١) تِلْغَضـا

مسـتفعلن مسـتفعلن فـاعلـن

مخلوْلِقُمْ مُسْتَعْجِمُمْ (٢) مُحْوِلو

مسـتفعلـن مسـتفعلـن فاعلـن

البيت الثالث :

عروضه مطويّة مكشوفة ، وضربه أصلم ، و « الأصلم » ما سقط من آخره وتدمفروق ، كان أصله « مفعولات » فحذف منه « لات » فبقي «مفعو» فنقل الى « فعلن » ، وهو :

قالت ولم تقصد لقيل الخنـا مهـلا فقـد أبلغت أسماعي (٣)

تقطيعـه :

قالَتْوَلَمْ تقصِدْلِقي لِلْخَنا

مسـتفعلن مسـتفعلن فاعلـن

مَهْلَنْفَقَدْ أبْلَغْتَأسْ ماعي

مسـتفعلن مسـتفعلن فعلـن

البيت الرابع :

عروضه مخبولة ، وضربه مخبول مكشوف [٢٣/ب] ، و « المخبول » ما سقط ثانيه ورابعه ، ثم اسقطت التاء فبقي « فعلا » فنقل الى « فعلن » ، وهـو :

---

(١) فى «م» : رسمنبذا .

(٢) فى «م» : مستعجم ــ بالتنوين ــ .

(٣) البيت لابى قيس بن الاسلت السلمى كما فى لسان العرب : ٨/١٩٤ ، والارشاد الشافى ٩٢ ، وبغية المستفيد : ٥٨ ، وفى العقد الفريد: ٦٤/٤ ، لقد أبلغت » .

النشــر مســك والوجــوه دنــا   نير ٌ وأطراف الأكفّ عَنَمْ (١)

تقطيعــه :

أنْنَشْرُمِس(٢) كُوْوَلْوُجو هُـدَنا
مســتفعلـن مســتفعلـن فعلـــن

نـيرُوْوأطْ رافُــلْأكُفْ فِعَنَمْ
مســتفعلن مســتفعلن فعلـــن

البيت الخامس :

عروضه ضربه ، وهو مشطور موقوف ، وهو :

ينضحن فى حافاته بالأبوالْ (٣)

تقطيعــه :

يَنْضَحْنَفي حافاتِهي بِــلْأبْوالْ
مســتفعلن مســتفعلن مفعــولان

البيت السادس :

عروضه ضربه ، وهو مشطور مكشوف ، وهو :

يا صاحبَيْ رحلي أقلاّ عذلي (٤)

تقطيعــه :

ياصاحِبَيْ رحْليأقِلْ لاعَذْلي
مســتفعلن مســتفعلن مفعــولن

---

(١) البيت للمرقش فى لسان العرب : ٥/٢٠٦ والعمدة : ١/١٤٩ والارشاد الشافى : ٩٣ ، وورد فى العقد الفريد : ٤/٦٤ بدون نسبة ٠

(٢) فى «م» : النشرمس ٠

(٣) فى النسختين : ينصحن ، والتصحيح من لسان العرب : ٢/٦١٩ و ٩/٣٦٠ ، وفيهما « حافاتها » ، ولعل الشطر للعجاج ٠

(٤) ورد الشطر فى العقد الفريد : ٤/٦٥ والارشاد الشافى : ٩٤ وبغية المستفيد : ٥٨ ، ولم ينسب لقائل ٠ -

زحافه

يجوز فى كل « مستفعلن » الخبن فينقل الى« مفاعلن » ، والطي فينقل الى « مفتعلن » ،والخبل فينقل الى « فعلتن » ، ويجوز فى « مفعولان » و « مفعولن » [٢٤/أ] الخبن فينقلان الى « فعولان(١) » و « فعولن » .

بيت المخبون ــ مفاعلن ، وهو :

أرد من الامور ما ينبغي   وما تطيقه وما يستقيم (٢)

تقطيعه :

أرِ دْمِنَلْ أمورما ينبغي   وماتُطي قُهووَما يستقيمْ

مفاعلن مفاعلن فاعلن(٣)   مفاعلن(٤) مفاعلن فاعلان

بيت المطوي ــ مفتعل (٥) ، وهو :

قال لها وهو به عالمٌ   ويحكَ أمثالُ طريفٍ قليلْ (٦)

تقطيعه :

قاللَها وهْوَبهي عالِمُنْ   وَيْحَكَأمْ ثالُطري فِنْقَليل

مفتعلن مفتعلن فاعلن   مفتعلن مفتعلن فاعلان

---

(١) فى «ب» : فعولات ، والتصحيح من «م» .

(٢) ورد البيت بلا نسبة فى العقد الفريد : ٤٨٨/٥ وبغية المستفيد: ٩٠ .

(٣) فى «م» : فاعل .

(٤) فى «م» : مفاعل .

(٥) كذا ورد فى النسختين ، ولعل الصحيح : «مفتعلن» .

(٦) نسبه فى لسان العرب : ٤٣٨/٤ للحطيئة ، وقد ورد فى الديوان : ٩٩ من جملة أبيات يمدح بها طريف بن دفاع ، وفيه :

قلت لها اصبرها صادقا ... الخ

بيت المخبول ـ فعلتن ، وهو :

وبلدٍ قطعه عامرٌ   وجمل حَسَره في الطريقْ **(١)**

تقطيعه :

وبَلَدِنْ   قَطَعَهو   عامِرُنْ
فعلتن   فعلتن   فاعلن
وجَمَلِنْ   حَسَرهو   فِطْطَريقْ
فعلتن   فعلتن   **فاعلان**

[٢٤/ب] **بيت المخبون فى مفعولان** ، وهو :

لابدَّ منه فانحدِرنَ وارقيَنْ **(٢)**

تقطيعه :

لابُدْدَمِنْ   هوفَنْحَدِرْ   نَورَقْيَنْ **(٣)**
مستفعلن   مستفعلن   فعولان **(٤)**

بيت الخبن فى مفعولن ، وهو :

يا ربِّ ان أخطأتُ أو نسيتُ **(٥)**

تقطيعه :

يارَبْبِانْ   أخْطَأتُأوْ   نَسيْتُ
مستفعلن   مستفعلن   فعولن

---

(١) استشهد به فى بغية المستفيد : ٩٠ ، ولم ينسبه ·

(٢) جاء الشطر فى العقد الفريد : ٥/٤٨٩ بهذا النص :

لابد منه فاحذرنْ وان فتن

(٣) فى «م» : نورقن ·

(٤) كذا فى النسختين ، ولعل الصحيح « مفعولان » لانه محل الشاهد ·

(٥) نسبه فى لسان العرب : ١/٦٥ لرؤبة بن العجاج الراجز ·

باب المنسرح

أصله : مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين ، وله ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب .

البيت الأول :

عروضه سالمة ، وضربه مطوي ، وهو :

ان ابن زيد لا زال مستعملاً　　للخير يُفشي في مصره العُرُفا (١)

تقطيعه :

انْنَبْنَزَيْ　دِلْلازالَ　مُسْتَعْمِلَنْ

مستفعلن　مفعولات　مستفعلن

لِلْخَيْرِيُفْ　شِيفِيمِصْرِ　هِلْعُرُفا

مستفعلن　مفعولات　مفتعلن

[٢٥/أ] **البيت الثاني :**

عروضه ضربه ، وهو منهوك موقوف :

صبرا بني عبد الدارْ (٢)

تقطيعه :

صَبْرَنْبَني　عَبْدِدْدارْ

مستفعلن　مفعولان

البيت الثالث :

عروضه ضربه ، وهو منهوك مكشوف ، وهو : (٣)

---

(١) في النسختين : « للخير نفسي » ، والتصحيح من لسان العرب : ٩/٢٣٩ ، والارشاد الشافي : ٩٥ ، وفي بغية المستفيد : « لا زال مستأهلا » : وفي العقد الفريد : ٥/٤٩٠ « ما زال » .

(٢) ورد الشطر في العمدة : ١/١٥٩ والارشاد : ٩٦ والبغية : ٦٠ من دون نسبة ، وقال في البداية والنهاية : ٤/١٦ ان هند بنت عتبة كانت تحرض الرجال على الحرب في غزوة احد وكانت تنشد :

« ويها بني عبدالدار　　ويها حماة الادبار »

« ضربا بكل بتار »

(٣) في «م» : « البيت الثالث » : ويل ام سعد سعدا

ويلُ امِّ سعدٍ سعداً(١)

تقطيعه :

ويْلُمْمِسَعْ ... دِنْسَعْدا

مستفعلن ... مفعولن

زحافه

يجوز في كل « مستفعلن » الخبن والطيّ والخبل ، الاّ [في] (٢) « مستفعلن » التي في العروض ، فان « فعلتن » فيه لا يجوز ، لان قبله حركة الوتد المفروق فتجتمع خمس حركات على نسق ، ويجوز في «مفعولات» الخبن فيصير « معولات » فينقل الى « مفاعيل » والطيُّ فيصير « مفعلات »(٣) فينقل الى « فاعلات » ، والخبل فيصير «معلات» فينقل الى «فعلات» ، ويجوز في « مفعولان » الخبن فيصير « معولان » و « معولن » فينقل الى « فعولان » و « فعولن » ، وقد وجد في الشعر القديم والمحدث ضربٌ آخر «مفعولن» ، ففي الشعر القديم ما أنشده أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وهو مثل البيت الاول [٢٥/ب] :

ذاك وقد أذعر الوحوش بصلتِ ... الخد رحبٍ لبانه مجفرُ

وفي المحدث :

الله بيني وبين مولاتي ... أبدت لي الصدَّ والملالاتِ

---

(١) ورد الشطر في لسان العرب : ١٠/٥٠٠ والارشاد ٩٦ والبغية ٦٠ ، ولم ينسب لقائل ، كما ورد في العمدة : ١/١٥٩ ، وذكر الناشر في الهامش انه من كلام ام سعد ابن معاذ لما مات ابنها سعد من جراحة أصابته يوم الخندق ٠

(٢) زيادة من «م» ٠

(٣) في «ب» : مفعولات ، والتصحيح من «م» ٠

بيت المخبون :

منـازل عَفـاهنَّ بذي الأراكِ   كل واكفٍ (١) مسبلٍ هطلِ

تقطيعـه :

مَنازِ لُنْ عَفاهُنْنَ بِذِ لأرا   كِكُلْلُوا بِلِمُسْبَ لِنْهَطِلي

مفـاعلن مفـاعيـل مفـاعلن   مفـاعلن مفـاعيـل مفتعلـن

بيت المطويّ ، وهو :

ان سـميراً أرى عشـيرته   قد جدبوا دونه وقـد أنفوا **(٢)**

تقطيعـه :

انْنَسُمَيْ رَنْأراعَ شيرَتَهو   قَدْجَدَبو دونَهووَ قَدْأنِفو

مفتعـلـن فاعـلات مفتعـلن   مفتعـلـن فاعلات مفتعلن

بيت المخبول ، وهو :

وبلـدٍ متشـابه سـمته   قطعه رجـل" عـلى جَمَلِهْ **(٣)**

تقطيعـه :

[٢٦/أ] وَبَلَدِمْ مُتَشاب هِنْسَمْتُهُو

فعلتـن فعـلات مسـتفعلـن

قَطَعَهـو رَجُلُنْعَ لاجِمَلِهْ

فعلتـن فعـلات مفتعلـن

بيت الخبن في مفعولان ، وهو :

لمّا التقوا بسولافْ (٤)

---

(١) كذا في النسختين ، وسيأتي في التقطيع : « وابل » بدل « واكف » ، وهو الموافق لما في العقد الفريد : ٥/٤٩٠ .

(٢) ورد في العقد الفريد : ٥/٤٩٠ ، وفيه : « قد حدبوا » .

(٣) ذكر هذا البيت في بغية المستفيد : ٩١ ولم ينسبه لقائل ، وجاء في العقد الفريد : ٥/٤٩٠ بهذا النص :

في بلد معروفة سمته   قطعه عابر على جمل

(٤) ورد هذا الشطر ـ غير منسوب ـ في لسان العرب : ٩/١٦١ .

تقطيعــه :

لَـمْـمَـلْـتَـقَـوْ بِـسولافْ

مســـتفعلــن فعـــولان

بيت الخبن فى مفعولن ، وهو :

هــل بالديــار انــسُ

تقطيعــه :

هَـلْـبِـدْ دِيا رِ انْسُنْ

مســـتفعلــن فعــولن

باب الخفيف

أصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرّتين ، وله ثلاث أعاريض وخمسة أضرب .

البيت الأول :

عروضه سالمة ، وضربه سالم ، وهو :

حلَّ أهلي ما بين درنا فبادو   لى وحلَّت علويَّةً بالسخالِ **(١)**

تقطيعه :

حَلْـلَأهْلي مابَيْنَدُرْ نافَبادَوْ

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

لاوَحَلْلَتْ عُلْوِيْيَتَنْ بِسْسِخالي

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

[٢٦/ب] **البيت الثاني :**

عروضه سالمة ، وضربه محذوف ، وهو :

ليت شعري هل ثُمَّ هل آتِيَنْهُمْ   أو يحولا من دون ذاك الردى **(٢)**

تقطيعه :

ليت شعري هَلْثُمْمَهَلْ اتِيَنْهُمْ

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

---

(١) ورد البيت بهذا النص فى لسان العرب : ١١/٣٣٢ و١٣/١٥٤ ومعجم البلدان : ٤/٥٤ والارشاد : ٩٨ ، وفى **لسان العرب : ١١/٥٠** والديوان «٣» : « حل أهلى بطن الغميس ... الخ » **ومثله فى معجم البلدان:** ٥/٤٧ ، وفى معجم البلدان : ٢/٣٠ « درتا » **ـ بالتاء المثناة ، وقال ياقوت فى :** ٤/٥٤ تعليقا على « درنا » بالنون « **هكذا قال الجوهرى ، والصواب : درتا** » ، **وهو للاعشى ميمون بن قيس .**

(٢) ورد البيت ـ بلا نسبة ـ فى الارشاد الشافى : ١٠٠ وبغية المستفيد : ٥٥ .

أو يَحُولَمْ مِنْدُونِذا كَرْرَدا

فاعلاتن مستفعلن فاعلن

البيت الثالث :

عروضه محذوفة ، وضربه محذوف ، وهو :

ان قدرنا يوما على عامر نمتثل منه أو ندعه لكمْ **(١)**

تقطيعه :

انْقَدِرْنا يَوْمَنْعَلا عامِرِنْ

فاعلاتن مستفعلن فاعلن

نَمْتَثِلْمِنْ هُوْأوْنَدَعْ هولَكُمْ

فاعلاتن مستفعلن فاعلن

البيت الرابع :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء ، وهو :

ليت شعري ماذا ترى امُّ عمرٍو في أمرنا **(٢)**

تقطيعه :

ليت شعري ماذا ترا أُمْمُعَمْرِنْ فيأمْرِنا

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن

[٢٧/أ] **البيت الخامس :**

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء مخبون مقصور ، كان أصله « مستفعلن » فسقطت السين فنقل الى «مفاعلن» ، ثم قُصِّر ـ وهو أنّ نونه أُسقطتْ ولامه سكّنت ـ فبقي « مفاعل » فنقل الى « فعولن » ، وهو :

---

(١) ورد البيت في لسان العرب : ٦١٥/١١ والارشاد الشافي : ١١٧ والعقد الفريد : ٤٩١/٥ ، ولم ينسب لقائل .

(٢) استشهد به في العقد الفريد : ٤٩٢/٥ والارشاد الشافي : ١٠١ ولم ينسباه لاحد .

كل خطبٍ ان لم تكو　　نوا غضبتم يسير (١)

تقطيعه :

كُلْلُخَطْبِنْ الْلَمْتَكُو　　نو غَضِبْتُمْ يَسِيرُ

فاعلاتن مستفعلن　　فاعلاتن فعولن

زحافه

يجوز في « فاعلاتن » الخبن فيصير « فعلاتن » ، والكف فيصير «فاعلات» ، والشكل فيصير « فعلات » ، الا « فاعلاتن » التى فى الضرب فان الكف والشكل لا يجوز فيها . ويجوز في « مستفعلن » الخبن فيصير « مفاعلن » ، والكف فيصير « مستفعل » ، والشكل فيصير « مفتعل » فينقل الى « مفاعل » .

ولا يجوز في «مستفعلن» هذه الطيّ ولا الخبل ، لانها مركبة من سبب خفيف ووتدٍ مفروق بعده سبب خفيف ، فلو دخله الطيّ والخبل لكان الزحاف قد دخل على الوتد وهو لا يجوز [٢٧/ب] الا في الاسباب ، وهذا ينكشف اذا اعتبرتَ الفك .

ويجوز في « فاعلن » الخبن ، والمعاقبة قائمة بين نون « فاعلتن » وبين سين « مستفعلن » وألف « فاعلن » و « فاعلاتن » الذى بعدها وبين نون « فاعلتن » وألف « فاعلاتن » .

ويجوز في « فاعلتن » التى فى ضرب البيت الأول التشعيث (٢) فيصير « مفعولن » ، ويجوز أيضا في العروض اذا كان البيت مصرّعاً .

---

(١) ذكره في العقد الفريد : ٤٩٢/٥ والارشاد الشافي : ١٠١ وبغية المستفيد : ٥٥ ولم ينسبوه .

(٢) في «م» : والتشمعيث ، وحرف العطف زائد .

والتشعيث هو أن يصير « فاعلتن » « فاعاتن » أو « فالات » فينقل الى « مفعولن » ، ويشعث الوتد ، وقد قيل فيه غير هذا .

بيت المخبون ، وهو :

وفؤادى كعهده لسليمى بهوىً لم يحلْ ولم يتغير (١)

تقطيعه :

وفُاادي كَعَهْدِهي لِسُلَيْما

فعلاتن مفاعلن فعلاتن

بِهَوَلْلَمْ يَحُلْوَلَمْ يَتَغَيْيَر

فعلاتن مفاعلن فعلاتن

بيت المكفوف ، وهو :

يا عمير ما يظهر من هواك أو يجن يستكثر حين يبدو (٢)

تقطيعه :

يا عُمَيْرُ مايظْهرُ مِنْهَواك

فاعلات مستفعل فاعلات

أوْ يُجِنْنُ يُسْتَكْثَرْ حينَيَبْدُو

فاعلات مستفعل فاعلاتن

[٢٨/أ] **بيت المشكول المشعث** ، وهو :

إن قومي جحاجحةٌ كرامٌ متقادمٌ مجدهم أخيارُ (٣)

تقطيعه :

انْنَقوْمي جَحاجِح تُنْكِرامن مُتَقادِ مُمْمَجْدُهُمْ أخْيارو

---

(١) ورد البيت فى العقد الفريد:٥/٤٩١، وفيه : «لم يزل ولم يتغير».

(٢) استشهد به فى العقد الفريد : ٥/٤٩١ ولم ينسبه ، وفيه :
وأقل ما يظهر من هواكا ونحن نستكثر حين يبدو

(٣) ورد البيت فى العقد الفريد : ٥/٤٩١ .

فاعـلاتن مفـاعـل فاعـلاتن فعـــلات مســتفعلن مفعولن

بيت المخبون في فاعلن ضربا ، وهو :

والمنايا من بين سارٍ وغادٍ كـلُّ حيٍّ برهنهـــا غلقُ **(١)**

تقطيعــه :

والْمنـايا مِنْبَيْنِسا رِوْوَغادِنْ كُلْلُحَيْيِنْ بِرَهْنِـهـا غَلِقو

فاعـلاتن مسـتفعلن فاعـلاتن فــاعـــلاتــن مفـــاعلن فعلن

بيت الخبن في فاعلن عروضا وضربا ، وهو :

بينمـا هـنَّ بـالأراك معـــا اذ أتى راكبٌ على جَمَلِهْ

تقطيعــه :

بينمـاهُنْ نبـْلأرا كِمَعَنْ اذ أتـارا كِبُنْعَـلا جَمَلِـهْ

فاعـلاتن مفـاعلـن فعلـــن فاعـــلاتن مفـــاعلن فعلـن

---

(١) في العقد الفريد : ٤/٦٧ « فالمنايا من بين غاد وسار » .

[٢٨/ب]

باب المضارع

أصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين ، وله عروض واحدة ، وضرب واحد ، واستعمل مجزوّ العروض والضرب .

البيت :

دعـاني الى سـعادِ دواعي هوى سـعادِ (١)

تقطيعـه :

دعـانيا	لاسُعادِ نْ	دواعيه	واسـعادي
مفـاعيـل	فـاعـلاتن	مفـاعيـل	فاعـلاتن

زحافه

« مفاعيل » هذه أصله « مفاعيلن » الا انّ المراقبة قائمة بين يائهـا ونونها ، فامّا أن يجيء « مفاعيل » ويسمّى الجزء مكفوفا ، وامّا أن يجيء « مفاعلن » ويسمى مقبوضا ، ولا يجيء على التمام . والمراقبة بين الحرفين ألا يثبتا معا ولا يسقطا معا ، بخلاف المعاقبة ، لان المتعاقبين يثبتان معا وان لم يسقطا معا ، ويجوز سقوط نون « فاعلاتن » في العروض ، ويجوز فيـه الخرم ، فاذا خرم « مفاعيل » بقي « فاعيل » فينقل الى « مفعول » ويسمّى أخرب ، فان خرم وقد صار « مفاعلن » بقي « فاعلن » ويسمّى أشتر .

---

(١) ورد البيت في لسان العرب : ٢٢٣/٨ والعقد الفريد : ٤٩٢/٥ وشرح التنوير : ١٨ والارشاد الشافي : ١٠٢ وبغية المستفيد : ٦٤ من دون أن ينسب لقائل .

[٢٩/أ] **بيت المقبوض** ، وهو :

وقــد رأيتُ الرجـالَ   فمـا أرى مثـل عمروِ **(١)**

تقطيعـه :

وَقَدْ رَأيْ تُرْرِجالَ   فَمَـاأرا مِثْلَعَمْـري

مفـاعلـن فـاعـلات   مفـاعل فـاعـلاتن

بيت الأخرب ، وهو :

قلنـا لهـم وقالـوا   وكـلٌ لـه مقـالُ **(٢)**

تقطيعـه :

قلنـا لَـ هُمْوَقالـو   وكُلْلُنْلَ هومَقالو

مفعـول فـاعـلاتن   مفـاعيـل فـاعـلاتن

بيت الأشتر ، وهو :

سوف اهدى لسلمى   ثنـاءاً عـلى ثنـاءِ

تقطيعـه :

سَوْفَأهْ ديلِسَلْمـا   ثَـناأنْـعَ لاثَـنـائى

فـاعلـن فـاعـلاتن   مفـاعيـل فاعـلاتـن

---

(١) استشهد به فى بغية المستفيد : ٦٥ بدون نسبة ، وورد فى العقد الفريد : ٤٩٢/٥ بهذا النص :

وقـد رأيت مثـل الرجال   فمـا أرى مثـل زيد

(٢) في العقد الفريد : ٤٩٢/٥ : « كل له مقال » بلا حرف العطف.

[٢٩/ب]

باب المقتضب

أصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ، وله عروض واحـــدة ، وضرب واحد ، واستعمل مجزوًا مطويّ العروض والضرب ، وهو :

أعرضتْ فـلاح لهـــا   عـارضـــان كـالبـرَدِ (١)

تقطيعـه :

أعْرَضَتْفَ لاحَلَهـا   عارِضـــانِ كَلْبَرَدي

فـاعـــلات مفتعلـــن   فـاعـــلات مفتعلـــن

زحافه

« فاعلات » هذه أصلها « مفعولات » الا أن المراقبة قائمة بين فائهـــا وواوها ، فامّا أن يجيىء « مفاعيل » ويسمى الجزء مخبونا ، واما أن يجيىء « فاعلات » ويسمى مطويا .

بيت المخبون ، وهو :

يقـولون لا تَعْـــدو   وهـــم يدفنونَهمُ (٢)

تقطيعـه :

يقـــولـــون لاتَعْـــدو   وهُمْيَدْفُ نونَهُمُو

مفـــاعيـــل مفتعلـــن   مفـــاعيـل مفتعلـــن

[نجز الباب](٣)

---

(١) ورد البيت فى العقد الفريد : ٥/٤٩٣ وشرح التنوير : ١٨

(٢) ورد فى مفتاح العلوم : ٢٦٥ .

(٣) لم يرد فى «ب» .

باب المجتث

أصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ، وله عروض واحدة ، وضرب واحد ، واستعمل مجزوءًا ، وهو :

البطـن منهـا خميـص والوجـه مثـل الهـلالِ (١)

تقطيعـه :

ألْبَـطْنُـمِنْ	هـاخميصُـنْ	وَالْوَجْهُـمِثْ	لُلْـهِلالِ
مسـتفعلـن	فـاعـلاتن	مسـتفعلـن	فاعـلاتن

زحافه

يجوز في كل « مستفعلن » منه الخبن فيصير « مفاعلن » ، والكف فيصير « مستفعل » ، والشكل فيصير « مفتعل » فينقل الى «مفاعل» ، ولا يجوز فيه الطي ولا الخبل كما بيَّنا في الخفيف ، ويجوز في « فاعلاتن » الخبن والكف والشكل الا « فاعلاتن » التي في الضرب ، والمعاقبةُ بين نون « مستفعلن » وألف « فاعلاتن » وبين نون « فاعلاتن » وسين « مستفعلن » ، وقد جوَّز بعضهم التشعيث في « فاعلاتن » على ما في الخفيف ، فيصير « مفعولن » ، وذلك مستمرٌ في الخفيف .

بيت المخبون :

[٣٠/ب]

ولـو علقت بسـلمى علمـتَ أن سـتمـوتُ (٢)

---

(١) ورد البيت في شرح التنوير : ١٩ والعقد الفريد : ٥/٤٧٤ و ٤٩٣ ولم ينسب .

(٢) استشهد به في العقد الفريد : ٥/٤٩٣ وبغية المستفيد : ٩٢ .

تقطيعـه :

وَلَوْ عَلِقْ تَبِسَلْمَا عَلِمْتَأَنْ سَتُموتو
مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن

بيت المكفوف ، وهو :

ما كان عطاؤهنّ الا عدة ضِمارا(١)

تقطيعه :

ماكانَعَ طاأهنْنَ الْلاعِدَ تَنْضِمارا
مستفعل(٢) فاعلات مستفعل(٢) فاعلاتن

بيت المشكول ، وهو :

اولئك خير قومٍ اذا ذكر الخِيارُ (٣)

تقطيعه :

اُلاكَ خَيْرُقومِنْ اذاذُكِ رَلْخيارو
مفاعل فاعلاتن مفاعل فاعلاتن

بيت المشعث ، [وهو] :(٤)

[٣١/أ]

لِمْ لا يفي ما يقولُ ذا السيِّد المأمولُ (٥)

تقطيعه :

لِمْلايَفي مايَقولو ذَسْسَيْيِدُلْ مأمولو
مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مفعولن

---

(١) ذكره فى بغية المستفيد : ٩٢ بدون نسبة ٠

(٢) فى «م» : مستفعلن ٠

(٣) فى العقد الفريد : ٤٩٣/٥ « خير قومى » ٠

(٤) زيادة من «م» ٠

(٥) استشهد به فى بغية المستفيد : ٦٢ والارشاد الشافى : ١٠٤ ٠

أصل السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ، وبيته :

ينضحن فى حافاته بالأبوالْ   فى منزل مستوحش رب الحالْ (١)

أصل المنسرح : مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين ، وبيته :

ان ابن زيد لا زال مستعملاً   للخير يُفشى فى مصره عرفه (٢)

أصل الخفيف : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ، وبيته :

حلَّ أهلى ما بين درنا فبادو   لى وحلت علوية بالسخالِ (٣)

[٣١/ب] أصل المضارع : مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين ، وبيته :

سبانى من سبا غراب له وجهٌ   كمثل التبر المصفى فأبلانى

أصل المقتضب : مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين ، وبيته :

يا اخوان قد هاج بى ما عادنى   من تذكار عهد الصبا فيما خلاَ

---

(١) ورد البيت فى الارشاد الشافى : ٩٣ ، كما ورد الصدر فى لسان العرب : ٢/٦١٩ ٠

(٢) مرت الاشارة لهذا البيت ، وجاء هناك « فى مصره العرفا » ، ولكن رواية الاصل هنا هى المطابقة لما جاء فى شرح التنوير : ١٨

(٣) سبق للمؤلف الاستشهاد بهذا البيت ٠

أصل المجتث : مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ، وبيته :

البطن منهـا خميص ذو انطـواء　　والوجه يحكي هلالا فى السماء

فاذا أردت أن تفكّ المنسرح من السريع فككته من أول « مستفعلن » الثانية ، واذا أردت أن تفك الخفيف من السريع فككته من « تفعلن » من « مستفعلن » الثانية ، واذا أردت أن تفك المضارع من السريع فككته من « علن » من « مستفعلن » الثانية ، واذا أردت أن تفك المقتضب من السريع فككته من أول « مفعولات » الاولى ، واذا أردت أن تفك المجتث من السريع فككته من « عولات » من « مفعولات » الاولى ، وكذا ينفك بعضها عن بعض فاعتبره ٠

[نجز الباب](١)

(١) زيادة من «م» ٠

باب المتقارب

أصله فعولن ثماني مرات ، وله عروضان ، وستة أضرب ، وهو : (١)

البيت الأول :

عروضه سالمة ، وضربه سالم ، [وهو] :(٢)

[٣٢/أ] فأمَّــا تميمٌ تميمُ بن مرٍّ فألفــاهم القــوم روبى نياما (٣)

تقطيعــه :

فَأَمْمَا تَمِيمُنْ تَمِيمُبْ نُمُرْرِنْ

فعــولن فعــولن فعــولن فعــولن

فأَلْفَــا هُمُلْقَوْ مُرَوْبَا نِيَامَــا

فعــولن فعــولن فعــولن فعــولن

البيت الثاني :

عروضه سالمة ، وضربه مقصور ، وهو :

ويأوي الى نســوةٍ بائســاتٍ وشعث مراضيع مثل السعالي (٤)

تقطيعــه :

ويأوي الانِسْ وتِمْبا اساتِنْ

فعــولن فعــولن فعــولن فعــول

---

(١) لم ترد كلمة « وهو » فى «م» .

(٢) زيادة من «م» .

(٣) نسبه لبشر فى لسان العرب : ٤٤١/١ ، وجاء فى العقد الفريد: ٤٩٣/٥ « فألقاهم » .

(٤) ورد البيت فى لسان العرب : ١٢٧/٨ منسوبا للهذلى ، وفيه : « نسوة عطّل » بتشديد الطاء ، كما ورد فى بغية المستفيد : ٣٥ ، ونسبه فى الارشاد الشافى : ١٠٦ لابى امية الهذلى ، ونسب فى ديوان الهذليين : ١٨٤/٢ لامية بن أبى عائذ ونصه :

له نسوة عاطلات الصــدور عوج مراضيع مثــل السعالى

وشُعْثِمْ مَراضي عَمِثْلِسْ سعالي
فعولن فعولن فعولن فعول

البيت الثالث :

عروضه سالمة ، وضربه محذوف ، وهو :

وأروى من الشعر شعرا عويصا   ينسي الرواةَ الذي قدرووا **(١)**

تقطيعه :

وأروي مَنَشْشِعْ رِشِعرَنْ عويصَنْ
فعولن فعولن فعولن فعولن
يُنَسْسِرْ رُواتَلْ لَذيقَدْ رَوَوْ
فعولن فعولن فعولن فَعَل

[٣٢/ب] **البيت الرابع :**

عروضه سالمة ، وضربه أبتر ، وهو :

خليليَّ عوجا على رسم دارٍ   خلتْ من سليمى ومن ميَّه **(٢)**

تقطيعه :

خَليلَيْ يَعوجا علارَسْ مِدارِنْ
فعولن فعولن فعولن فعولن
خَلَتْمِنْ سُلَيْما وممْمِي يَهْ
فعولن فعولن فعولن فل

البيت الخامس :

عروضه مجزوءة محذوفة ، وضربه مجزوء محذوف ، وهو :

---

(١) ورد في الارشاد الشافي : ١٠٦ و ١١٦ ، ولسان العرب : ٥٨/٧ والعقد الفريد : ٤٩٤/٥ وفيهما : « وابني من الشعر » .

(٢) استشهد به في لسان العرب : ٧٨/٤ ، وبغية المستفيد : ٣٥، والارشاد الشافي : ١٠٦ و ١٢٦ ، والعقد الفريد : ٤٩٤/٥ .

أمــن دمنـــةٍ أقفـــرتْ لســلمى بذات الغضـــا (١)

تقطيعـه :

أمِنْـدِمْ نَتِنْأقْ فَرَتْ لِسَلْما بِذاتِلْ غضــا

فعــــولن فعــولن فعـــل فَعــولن فعــولن فعـــل

البيت السادس :

عروضه مجزوءة ، وضربه مجزوء أبتر ، [وهو](٢) :

تعفّف ولا تبتأس فما يقض يأتيــكا(٣)

تقطيعـه :

تَعَفْفَفْ ولاتَبْ تاسْ فمايُقْ ضَيَأْتي كـا

فعــولن فعــولن فعل فعـولن فعــولن فـل

[٣٣/أ]

زحافه

يجوز في كل « فعولن » القبض الا التي في ضرب البيت الأول والتي يليها « فل » في الرابع والسادس ، ويجوز في « فعولن » التي في العروض الحذفُ فيصير « فعو » فينقل الى « فعل » ، ويجوز فيه الخرم ، فـاذا خرم « فعولن » بقي « عولن » فينقل الى « فعلن » ويسمّى أثلم ، فان خرم وقد صار « فعول » بقي « عول » فينقل الى « فعل » ويسمّى أثرم .

بيت المقبوض ، وهو :

أفـاد فجـاد وساد فزادَ وقاد فـذاد وعاد فأفضلْ (٤)

---

(١) ورد البيت في العقد الفريد : ٥/٤٩٥ والارشاد الشافي : ١٠٧ وبغية المستفيد : ٣٥ .

(٢) زيادة من «م» .

(٣) ورد البيت ــ بلا نسبة ــ في لسان العرب : ٤/٣٨ والارشاد الشافي : ١٠٧ ، وجاء في لسان العرب : ٤/٣٩٤ بهذا النص :

قلت : لا تخف شيّا فما يكـون يأتيكا

(٤) هكذا ورد البيت في بغية المستفيد : ٩٢ ، ولكنه ورد في العقد الفريد : ٥/٤٩٣ بهذا النص :

أفـاد فجـاد وسـاد وزاد وذاد وعاد وقاد وأفضل

تقطيعـه :

أفـادَ   فجادَ   وسـادَ   فزادَ

فعـول   فعـول   فعـول   فعـول (١)

وقادَ   فَذادَ   وَعادَ   فأفْضَلْ

فعول   فعـول   فعول   فعـولن

بيت الاثلم ، وهو :

لولا خداش أخذت جمالا   ت سعد ولم اعطه ما عليها(٢)

تقطيعـه :

لولا   خداشُنْ   أخَتْتُ   جمالا

فعلـن   فعـولن   فعـول   فعـولن

تِسَعْدِنْ   ولمأُعْ   طِهِيما   عَلَيْها

فعـولن   فعـولن   فعـولن   فعولن

بيت الاثرم :

قلت سـدادا لمن جـاءنى   فأحسنت قولا وأحسنت رأيا (٣)

[٣٣/ب] **تقطيعه :**

قلـتُ   سَـدادَنْ   لِمَنْجـا   أنى

فعـل(٤)   فعـولن   فعـولن   فعـل

فأحْسَنْ   تَقَوْلَنْ(٥)   وأحْسَنْ   تَرَأْيا

فعـولن   فعـولن   فعـولن   فعـولن

---

(١) فى «ب» : **فعولن** ، والتصحيح من «م» .

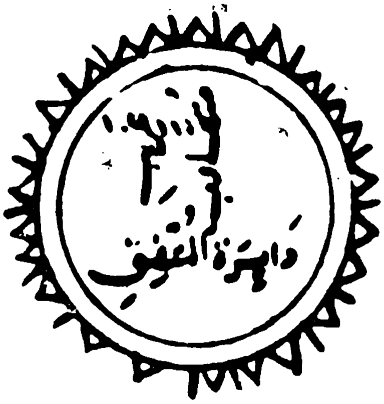
(٢) فى العقد الفريد : ٥/٤٩٤ :

ولولا خداش أخذت دواب   ب سعد ولم أعطه ما عليها

(٣) ذكره فى العقد الفريد : ٥/٤٩٤ ولم ينسبه لاحد .

(٤) فى «م» : فعلن .

(٥) فى «ب» : تقولاً .



أصل المتقارب : فعولن ثمانى مرّات ، وبيته :

فأمّـا تميـمٌ تميـم بن مرٍّ ... فألفاهم(١) القـوم روبى نياما(٢)

ولم تفك العرب منه شعراً ، وبعضهم قد تعاطى الفك فأخرج منــه «فاعلن » بتقديم السبب على الوتد ، وسمّوه الغريب والمتسق وركض الخيل، وقد يجيء فى الشعر المحدث «فَعِلُنْ فَعْلُنْ» باسقاط الالف ، و «فعلن» بقطع الوتد ، وأنشدوا شعراً زعموا انه للجن ، وهو :

أشـجاك تشتُّت شعب الحيِّ ... فأنـت لـــه أرقٌ وصـبُّ

[٣٤/أ] **تقطيعه :**

أَشْــجا كتَشَتْ تُشُعْ بِلْحَى

فعلــن فعلــن فعلــن فعلــن

يِفَأَنْ تَلَهُو(٣) أرِقُنْ وَصِبُو

فعلــن فعلــن فعلــن فعلــن

[نجز الباب](٤)

---

(١) فى «م» : وألفاهم .

(٢) مرت الاشارة لهذا البيت .

(٣) فى «م» : تله .

(٤) زيادة من «م» .

باب
في بيان الخرم والخزم(١)

الخرم : حذف اول متحرك من الوتد المجموع من أول البيت ، وليس يدخل على ما أوله سبب أو فاصلة ، وأكثر ما يجيء فى اول بيت من القصيدة وربما جاء فى غيره من الابيات ، كما أنشد :

كنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالى لاقينا جذام وحميرا

وأكثر ما يُحذف للخرم حروف العطف مثل الواو واخواتها ، وان كان قد يجيء الخرم بغير ذلك ، وقد أجاز بعض العروضيين الخرم فى اول النصف من البيت ، وشبهَّه بأول البيت ، وأنشد فيه(٢) قول امرىء القيس:

وعينٌ لها حُدْرةٌ بُدْرةٌ سُقَّت مآقيها من اُخُر(٣)

فقوله : « سقَّت » مخروم ، لان وزنه « فعلن » .

وانشدوا مما خرم ايضا فى اول النصف من النصف الاول واول نصف الثانى :

أبدلنى بتيم اللات ربى حنظلة الذى أحيا تميما

[٣٤/ب] واما الخزم(٤) : فزيادة يذكرونها ويستعملونها فى أوائل الأبيات ، ويعتدُّ بها فى المعنى ، ولا يعتدُّ بها فى الوزن ، فاذا اريد التقطيع حذفت تلك الزيادة ، وهو(٥) يستعمل فى جميع البحور ، واكثر ما يقع

---

(١) فى «م» : باب الخرم والخزم .

(٢) كلمة « فيه » لم ترد فى «م» .

(٣) هكذا ورد البيت فى ديوان امرىء القيس : ٨٢ ولسان العرب : ١٥/٤ و ٤٩ و ١٧٣ .

(٤) فى «ب» : الحرم ، والتصحيح من «م» .

(٥) فى «ب» : وهى ، والتصحيح من «م» .

الخزم بحرفٍ او حرفين من حروف العطف وحروف المعاني ، كما قال امرؤ القيس ـ والقصيدة من الطويل ـ:

[و][1] كأن ثبيراً في عرانين وبله كبير اناسٍ في بجادٍ مزمّلِ [2]

ألا ترى ان الوزن لا يستقيم حتى يسقط الواو فيقول : « كأن ثبيراً »، لان الواو خزم .

وقد جاء من الشذوذ الذي لا يعتدُّ به الخزمُ بكلمةٍ كذلك كما أنشدوا :

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا [3]

والبيت من الهزج وليس يستقيم الا باسقاط « اشدد » .

وقد جاء من الشذوذ ايضا الخزمُ في نصف البيت كقوله :

يا نفس أكلاً واضطجا عاً يا نفس لستِ بخالدة [4]

والبيت من مجزوء الكامل « متفاعلن » أربع مرات ، وانما يستقيم باسقاط حرف النداء حاشية « يا » في حشو النصف الثاني ، وليس هو في أول النصف الثاني ، من أجل ان آخر النصف الاول « اضطجا » ، فوقعت « يا » في نصف البيت الاخير في حشوه لا في أوله .

[و][1] مثله :

---

(١) زيادة يقتضيها التصحيح .

(٢) ورد البيت في لسان العرب : ١٢/١٧٧ وفيه : « في أفانين ودقه » وفي الديوان : ١٣٧ « كأن أباناً في أفانين ودقه » وجاءت رواية شرح المعلقات السبع : (٤٤) مطابقة لما جاء في الاصل ، ولكن من دون حرف العطف في أول البيت .

(٣) ذكره في لسان العرب : ١٢/١٣٢ وقال : انه ورد في حديث علي عليه السلام .

(٤) ورد البيت في النسختين مختوما ب « لست بخالك » وهو تصحيف صوابه ما ذكرناه منقولا من لسان العرب : ١٢/١٧٨ .

[٣٥/أ] كيف رأيت زمرا

أأقطـــا أم تمرا أم قرشـيا صارما هزبرا

ف « قرشياً » خزم ، وليس فى أول البيت ، وانما هو فى الحشو بعـد « أم » فأفهمه ان شاء الله [تعالى](١) .

نجز العروض بحمد الله والمنّة

(وصلواته على خيرته من خلقه محمد النبى وآله وسلم)

(وحسبنا الله ونعم الوكيل)(٢)

---

(١) زيادة من «م» .

(٢) ما بين القوسين لم يرد فى «م» .

الرس . والحرف الذى يدخل بينهما فلا يجب تكريره يسمّى « الدخيل »، وحركته الاشباع .

الوصل [٣٥/ب] ـ ويُقال له : الصلة ـ : كل ألف أو واو أو ياء (١) أو هاء تكون بعد حرف الرويّ بلا فصل ، مثل ياء « حوملي » وواو «حوملو» وألف «حوملا» وهاء «حومله» . والهاء التى هي هاء الصلة تكون موقوفة وتكون متحركة ، مثل « حوملها » أو « حوملهو » أو « حوملهى » ، فحركة الهاء « النفاذ » .

الخروج : كل ألف أو واو أو ياء تكون بعد الصلة المتحركة ، مثل ألف « اجمالها » الاخيرة وواو « اجمالهو » وياء « اجمالهى » .

العيوب

خمسة ، وهى :

الاقواء . والاكفاء . والايطاء . والتضمين . والسناد .

فالاقواء : اختلاف حركة حروف الرويّ فى قصيدة واحدة مثل : « مغتدي » و « الأسودُ » .

والاكفاء : اختلاف حرف الروي فى قصيدة واحدة(٢) ، وأكثر ما يقع ذلك فى الحروف المتقاربة ، مثل :

قُبحتِ من سالفةٍ ومن صُدُغْ كأنها كشية ضبٍّ فى صُقُعْ (٣)

---

(١) فى «م» : أوياء أو واو .

(٢) فى «م» : فالاقواء : اختلاف حركة حروف الروى فى قصيدة واحدة ، وأكثر ما يقع ذلك فى .. الخ ، وفى هذه العبارة نقص كبير كما هو ظاهر .

(٣) استشهد به فى العمدة : ١٤٣/١ ولسان العرب : ٢٠٣/٨ و ٤٣٩ ولم ينسب لقائل ، وفى احدى روايات اللسان : ٤٤١/٨ « صقغ » ، وفى رواية اخرى فيه : ٤٣٥/٨ « سقغ » .

والايطاء : أن تتكرر القافية فى قصيدة واحدة بمعنى واحد كالرجل والرجـــل (١) ، فان كان بمعنيين لم يكن ايطاء •

والتضمين : وهو أن يتعلق قافيـة البيت الاول بالبيت الثانى ، كقوله :

وسائل هوازن عنّا اذا ما

[٣٦/أ] ثم قال فى البيت الثانى : « لقيناهم » •

والسناد : وهو أن تأتى القافية مرة مردفة ومرة غير مردفـــة فى قصيدة واحدة ، كقوله : « توصـه » مع « تعصـه »(٢) •

وأن تأتي مرةً مؤسَّسة ومرةً غير مؤسسة فى قصيدة واحـــدة ، مثل « اسلمي » مع « العالم »(٣) •

وأن تختلف حركة الدخيـل بفتحـة ، مع ضمَّـة ، أو فتحة مع كسرة ، مثل « مظاهري » مع « مظاهري »(٤) • وأن تختلف حركة ما قبل الرويّ المقيَّد بفتحة مع ضمَّة أو كسرة، مثل «عُـسُـرْ» مع « منحدِر » ، و « قَـمَـر » مع « صُـبُـر » ، ومنهم من لا يرى هذا الوجه عيباً ولا سناداً . وتسمّى هذه الحركات حركات « التوجيه » •

---

(١) فى النسختين : كالرحل والرجل ، وهو خلاف المقصود من الاستشهاد •

(٢) اشارة الى هذين البيتين :

اذا كنت فى حاجة مرسـلا فأرسل حكيما ولا توصـه
وان باب أمر عليـك التوى فشاور لبيبا ولا تعصـه

وهما لحسان بن ثابت كما فى العمدة : ١/١٤٥ والارشـاد الشافى : ١٧٥ ، ولم ترد فى الديوان •

(٣) يقصد بذلك قول العجاج :

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى فخنـدف هامـة هـــذا العـــالم

سمط اللئالى : ١/٤٥٧ •

(٤) حيث تكون الميم فى احدهما تابعا لكلمة سابقة •

القافية

منهم مَنْ قال : هى حرف الرويّ[١] ، ومنهم من قال : هى الكلمة الأخيرة من البيت[٢] ، ومنهم من قال : هى من آخر ساكن فى البيت فى أول ساكن يلقاه مع حركة ما قبله[٣] . ومن العرب مَنْ يسمّي القصيدة قافيةً ، ومنهم من يسمّي البيت قافية .

حدود الشعر

خمسة :

المتواتر . والمتدارك . والمترادف . والمتراكب . والمتكاوس .

فالمتواتر : ما فى آخره وتد مجموع[٤] .

والمتدارك : ما فى آخره سبب خفيف[٥] .

والمترادف : ما فى آخره ساكنان[٦] .

---

(١) وهو الذى نص عليه الفراء يحيى بن زياد فى كتابه « حروف المعجم » كما فى العمدة : ١/١٣٠ .

(٢) وهو رأى الاخفش كما فى العمدة : ١/١٣٠ .

(٣) العبارة لا تخلو من خلل ، فقد جاء فى العمدة : ١/١٢٩ ما نصه: « قال الخليل : القافية من آخر حرف فى البيت الى أول ساكن يليه من قبله مع حركة الحرف الذى قبل الساكن » .

(٤) شاهده :

يذكرنى طلوع الشمس صخرا وأذكره بكل مغيب شمس

(٥) شاهده :

تسلّت عمايات الرجال عن الهوى وليس فؤادى عن هواها بمنسلى

(٦) شاهده :

هذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدهور

والمتراكب : ما [في][1] آخره فاصلة صغرى[2] .

والمتكاوس : ما في آخره فاصلة كبرى [3] .

عدد ألقاب العروض

[٣٦/ب] المقبوض : ما سقط خامسه الساكن .

والمكفوف : ما سقط سابعه الساكن .

المعاقبة بين الحرفين : لا يجوز سقوطهما وجاز ثبوتهما معاً .

الخرم : حذف أول متحرك من الوتد المجموع في أول البيت .

الخزم : زيادة في أول البيت لا يعتدُّ بها في التقطيع .

الأثلم : فعولن اذا خرم .

الأثرم : فعول اذا خرم .

السالم : ما سلم من الزحاف .

المحذوف : ما سقط من آخره سبب خفيف .

المجزوء : ما سقط منه جزءان .

المخبون : ما سقط ثانيه الساكن .

المشكول : ما سقط ثانيه وسابعه الساكنان .

الصدر : ما زوحف لمعاقبة ما قبله .

العجز : ما زوحف لمعاقبة ما بعده .

الطرفان : ما زوحف لمعاقبة ما قبله وما بعده .

---

(١) زيادة من «م» .

(٢) شاهده : أخبّ فيها وأضع

(٣) شاهده :

قد جبر الدين الاله فجبر

البرىء : ما سلم من هذه المعاقبة .

المقصور : ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه .

المقطوع : ما اسقط ساكن وتده وأسكن متحركه .

المطوي : ما سقط رابعه الساكن .

المخبول : ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان .

المذال : ما زيد على اعتداله من عند وتده .

المعصوب : ما سكن خامسه مفاعيلن .

المعقول : ما سقط خامسه بعد سكونه .

المنقوص : ما سقط سابعه بعد سكون خامسه .

[٣٧/أ] الاعصب : خرم « مُفاعلتن » حتى يصير « مفتعلن » و « مفاعيلن » .

الأقصم : خرم « مفاعيلن » من الوافر حتى يصير « مفعولن » .

الأعقص : خرم « مفاعيل » فى الوافر حتى يصير « مفعول » .

الأجمّ : خرم « مفاعلن » فى الوافر حتى يصير « فاعلن » .

المقطوف : ما سقط منه زنة سبب خفيف بعد سكون خامسه .

المضمر : ما سكن ثانيه .

الموقوص : ما سقط ثانيه بعد سكون « مفاعلن » .

المجزول : ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه « مفتعلن » .

الأحذّ : ما سقط من آخره وتد مجموع .

المرفَّل : ما زيد على اعتداله سبب خفيف .

الأخرم : خرم « مفاعيلن » حتى يصير « مفعولن » .

الأخرب : خرم « مفاعيل » حتى يصير « مفعول » .

الأشتر : خرم « مفاعلن »(١) حتى يصير « فاعلن » •

المشطور(٢) : ما اسقط منه شطره •

المنهوك : ما اسقط ثلثاه •

المسبَّغ : ما زيد على اعتداله من عند سببه حرف ساكن •

المكشوف : ما حذف متحرك وتده المفروق •

الموقوف : ما سكن متحرك وتده المفروق •

الأصلم : ما سقط وتده المفروق •

المشعَّث : ما سقط أحد متحركَيْ وتده ، ولا يكون الا فى الخفيف والمجتث •

المراقبة بين الحرفين : لا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما •

الأبتر : ما سقط ساكن وتده وسكن متحركه وقد سقط [٣٧/ب] من آخره سبب وكفل فى المتقارب •

الابتداء : اسم لكل جزء يعيَّل(٣) فى أول البيت بعلَّةٍ لا تكون فى شيء من الحشو •

الاعتماد : اسم للأسباب التى تزاحفها كالخرم ، لأنها تزاحف اعتمادا على الوتد •

— الفصل • والغاية • والموفور • والصحيح • والتام • والوافي • والمعرّى ، وقد تقدم تفسيرها فى هذا الكتاب •

---

(١) فى «م» : مفاعيلن •

(٢) فى «ب» : المسطور ـ بالسين المهملة ـ •

(٣) كذا فى النسختين ، ولعل الصحيح : « يعلل » •

الحروف [في القافية][1]

خمسة :

التأسيس • والردف • وحرف الرويّ • والوصل • والخروج •

الحركات

ستٌ :

الرس • والاشباع • والحذو • والتوجيه • والمجرى • والنفاذ •

والهاء اذا كان ما قبلها ساكناً لم تكن وصلاً ، كقول الشاعر :

له كفّـان كفٌ كفُ ضـرّ ٍ   وكفّ فواضـل خضل نداهـا[2]

★ ★ ★

فى آخر « ب » ما نصه :

« تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على خير خلقه محمد النبى وآله وسلم تسليماً دائماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير ، فى سلخ رجب من سنة تسع وخمسين وخمسمائة » •

فى آخر « م » ما نصه :

« تمّ الكتاب مستعجلاً فى رابع شهر شوال المكرم ١٣٠٣ » •

---

(١) زيادة من «م» •

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم كما فى لسان العرب : ٣٠١/٩ ، وفى المخطوط : « خصل » بالصاد المهملة ، والتصحيح من اللسان •

ملحق الكتاب

جاء فى النسختين بعد انتهاء الكتاب هذا الملحق العروضي الذى نورده هنا بنصّــه :

[٣٨/أ] بيان العروض الذى ألّفه(١) عبدالقاهر الجرجانى

بحر الطويل

أتاك الطــــويل الغضّ يختال فى العــلا
ويبقى بقـــــاء الدهـــــر ان مات قائلُ
قريض كحدّ السيف صعباً عروضـــــه
فعـــــولن مفـــاعيلن فعــــولن مفــــاعلُ

بحر البسيط

ان البسيط مــن الأشـــعار ذو غنــــجٍ
كقينةٍ (٢) أقبلتْ قـــــد زانها الحللُ
عروضـــه غـــــزل فى ذوقـــــه عسـل
مســتفعلن فعلـــن مستفعـــلن فعــــلُ

بحر المديد

المـــــديد وزنــــــه عجبٌ بـين ريثٍ زانـــه عجــلُ
ولئـــــن رام العروضَ فتىً فاعلاتٌ فاعـــــل فعــــلُ

بحر الوافر

كأن الوافر الموفور منــــــــــه لــــدى الانشاد غانيـــــة قتولُ
تزين لسانَ منشده عـــروضٌ مفاعلتن مفاعلتن فعــــــــولُ

---

(١) فى «م» : الامام عبدالقاهر ·

(٢) فى النسختين : لقينة ·

بحر الكامل

اصـــغ المسامع للعروض فانـــــه يهدي الى نهـج القريض الكاملِ
وترى العروض يبـين فى حركاته متفـــاعلن متفـــاعلن متفـــاعل

بحر الهزج

هزجتُ اليـــوم فى شعرٍ يضاهي بيتــه الزّيْتـــا
مفاعيـــلن مفاعيـــلن الى أن يختـــم البيتـــا

بحر الرجز

يا أيُّها السائل عن بحر(١) الرجزْ
هـــذا هـــدى عروضه لقـــد برزْ
مستفعلن مستفعلن له نَبَزْ (٢)

بحر الرمل

وعروض قد طما البحر لـــه فأسلناه مـــن الشعر رمـــلْ
ولئن رام هـــداة وزنهـــا فاعـــلاتن فاعـــلاتن فعـــلْ

بحر السريع

هـــذا سريع الشـعر ياذا النهى فاحفظ عروضـيه من الناصـحِ
مستفعـلن مستفعــلن فاعــلن يحفظـــه كل فتىً صالـحِ (٣)

[٣٨/ب] بحر الخفيف

وخفيف من العروض عريض كنت هلهلته لـــذا ولذاكـــا
فاعـــلاتن مفـاعلن فاعـلاتن كلها هكـــذا جعلت فداكـــا

---

(١) فى «م» : بيت الرجز .

(٢) فى «م» : له برز ، والنبز : اللقب .

(٣) فى النسختين :

يحفظـه كل فتى صالح مستفعلن مستفعلن فاعل

وبملاحظة قافية البيت الاول يظهر التقديم والتأخير فيه .

بحر المنسرح

هــذا اسمه فيما قالــوا منسرحٌ   تقطيعـــه صعب مـــا ان ينشرح
مستفعلن مفعـــولات مستفعـــلن   اذ قـد هـــداك المعلن المتنصِّـــح

بحر المقتضب

مـــا عـــدا ويحـــكم   من عـــروض المقتضبْ
فاعـــلاتن فاعـــلن   كالقضيب مـــن ذهبْ

بحر المجتث

قد رام قومٌ عروضَ (١)   المجتث منّـــا (٢) ثقـــاتْ
مستفعـــلن فاعـــلات   مستفعـــلن فاعـــلاتُ

بحر المتقارب

وباب (٣) من العلم قـد رضتُـــه   فغـــادرتـــه كعنـــــان الأدمْ
فخذ[ه] (٤) اليـك عروض القريض   فعـولن فعـولن فعـولن وتـــم

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

(والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وآله الأئمة الطاهرين)

---

(١) في النسختين : عرض ٠

(٢) في النسختين : بنا ٠

(٣) في النسختين : ويارب ٠

(٤) زيادة يقتضيها الوزن ٠

الفهارس العامة

فهرس المطالب

الصفحة

تخريج القوافى

الصفحة

٢ ـ فهرس الأعـلام

الصفحة

الصفحة

٣ ـ فهرس القوافي

٤ ـ فهرس المصادر

١ ـ الارشاد الشافى : للدمنهورى

٢ ـ أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين

٣ ـ الأغانى لأبي الفرج الاصبهانى « الطبعة الاولى »

٤ ـ الامالي : للشريف المرتضى علي بن الحسين « الطبعة الثانية »

٥ ـ انباه الرواة : للقفطى

٦ ـ البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقى

٧ ـ بغية الوعاة : للسيوطى

٨ ـ بغية المستفيد : لابراهيم ابى الخشب

٩ ـ تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجى زيدان

١٠ ـ تاريخ ابن الدبيثى « مخطوط »

١١ ـ تاريخ الادب العربى : لبروكلمان « بالالمانية »

١٢ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام : للسيد حسن الصدر

١٣ ـ تكملة اكمال الاكمال : لابن الصابونى

١٤ ـ الحيوان : للجاحظ

١٥ ـ ديوان الاخطل

١٦ ـ ديوان الاعشى « طبعة ليدن »

١٧ ـ ديوان امرىء القيس

١٨ ـ ديوان الحطيئة

١٩ ـ ديوان زهير بن ابى سلمى

٢٠ ـ ديوان عبيد بن الابرص

٢١ ـ ديوان عنترة بن شداد

٢٢ ـ ديوان النابغة الذبيانى

٢٣ ـ ديوان الهذليين

٢٤ ـ الذريعة : للشيخ آقابزرك الطهرانى

٢٥ ـ روضات الجنات : للخونسارى

٢٦ ـ سمط اللئالي : لابى عبيد البكرى

٢٧ ـ شرح التنوير

٢٨ ـ شرح المعلقات السبع : للزوزنى

٢٩ ـ الشعر والشعراء : لابن قتيبة « الطبعة الاولى »

٣٠ ـ الصاحب بن عباد : للشيخ محمد حسن آل ياسين

٣١ ـ طبقات فحول الشعراء : لابن سلام

٣٢ ـ العقد الفريد : لابن عبد ربه « الطبعة الاولى »

٣٣ ـ العقد الفريد : لابن عبد ربه « طبعة اللجنة » الجزء الخامس فقط

٣٤ ـ العمدة : لابن رشيق

٣٥ ـ الغدير : للامينى « طبعة النجف »

٣٦ ـ الفهرست : لابن النديم

٣٧ ـ الكتاب : لسيبويه

٣٨ ـ كشف الظنون : لحاجى خليفة « الطبعة الثانية »

٣٩ ـ لسان العرب : لابن منظور « طبعة بيروت »

٤٠ ـ المجالس : لثعلب

٤١ ـ مجموع المتون :

٤٢ ـ معجم الادباء : لياقوت الرومى

٤٣ ـ معجم البلدان : لياقوت الرومى « الطبعة الاولى »

٤٤ ـ معجم الشعراء : للمرزبانى

٤٥ ـ مفتاح العلوم : للسكاكى

٤٦ ـ المؤتلف والمختلف : للآمدى

٤٧ ـ نزهة الألباء : لابن الانبارى

٤٨ ـ هدية العارفين : لاسماعيل البغدادى

٤٩ ـ وفيات الاعيان : لابن خلكان

مكتبة الصاحب بن عباد

صدر منهـا :

١ ـ الصاحب بن عباد : حياته وأدبه
٢ ـ الروزنامجة
٣ ـ الفرق بين الضاد والظاء
٤ ـ الاقناع فى العروض وتخريج القوافى
« وهو هذا الكتاب »

تحت الطبع :

٥ ـ الكشف عن مساوىء شعر المتنبى « طبعة مصححة »
٦ ـ شرح قصيدة الصاحب الفريدة
٧ ـ ديوان الصاحب بن عباد « الأصل والمستدرك »

تطلب من :

المكتبة العلمية ـ بغداد ـ شارع المتنبى
وسائر المكتبات الاخرى